

الاربعاء
٣٠ تشرين الاول ١٩٩٦
١٧ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين.
١,٢٠ شيكل
30.10.1996
המחיר:2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol143/53

مناورات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجولان!
(ص٥)

اليوم انطلاق مهرجان فعاليات الناصرة ١٩٩٦
(ص٨ و٩)

محاولات لازالة العقبات الائتلافية امام اقرار الميزانية بالقراءة الاولى
(ص٧)

بعد توجه «الاتحاد» الى وزارة المعارف:

سنغير مجموعات المواضيع المعفاة من «البجروت» وسنلائمها للطلاب العرب

(ص١٦)

المستوطنون يحاولون الاعتداء على ياسر عبد ربه ود. طيبي

الطيبي لـ«الاتحاد»

المستوطنون اثبتوا ان المجزرة قادمة!

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى المجزرة

(ص٤)

بعد تشييع جثمان حلمي شوشة

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على حوسان

(ص٣)



امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية

ليفي: حكومتنا تواجه مشكلة بالتزامها بعدم اهمال المستوطنين!

* ولا يمكن الطلب الى حكومة نتنياهو القيام بعملية انتحار سياسي!*

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف وزير الخارجية، دافيد ليفي، بان «الحكومة الحالية تواجه مشكلة، اذ انها التزمت بان لا تهمل المستوطنين وانها تنتهج سياسة مفروضة عليها»!

وقال ليفي امام اعضاء لجنة الخارجية والامن البرلمانية، امس الثلاثاء، «لا يمكن الطلب الى حكومة نتنياهو القيام بعملية انتحار سياسي»! وقد يكون قول ليفي في اشارة الى ان حكومته لا تستطيع تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية: «ان عرفات سينجز الاتفاق بشأن الخليل فور انهاء جولته الاوروبية في نهاية الاسبوع». واضاف «حتى لو وقعنا الاتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل فمن المتوقع ان تبقى عقبات ومحطات اخرى في طريق العملية السلمية، هذه المحطات قد تضع علامات سؤال على مجمل العملية السلمية».

وانتقد ليفي، ضمنا، تصريحات وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، الذي قال «ان ايا من الوزراء لا يوافق على صيغة «ولا شبر من الجولان»». وقال «نحن نبذل جهودا مع سوريا لاستئناف المفاوضات، ومن حق كل طرف طرح مواقفه، ولا اعتقد ان سوريا ستوافق على الطرح الاسرائيلي او بالعكس.

في ختام قمة مبارك - الملك حسين في شرم الشيخ

تطابق الموقفين من المخاوف على مسيرة السلام

*** الملك حسين: الالتزام وحده لا يكفي ينبغي التنفيذ الكامل للاتفاقات مع الفلسطينيين**

*** مبارك: المساهمة الاوروبية لن تضر بعملية السلام ***

* شرم الشيخ (مصر) - الوكالات- اكد الملك الاردني حسين والرئيس المصري، حسني مبارك، على ضرورة ان تؤدي اوروبا دورا رئيسيا لدفع عملية السلام المتعثرة في الشرق الاوسط، وذلك في ختام قمة عقداها، امس الثلاثاء، واستغرقت ثلاث ساعات في شرم الشيخ على البحر الاحمر.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك عقد قبل مغادرة الملك الاردني الى عمان قال الملك حسين ان اوروبا «لها دور رئيسي يمكن ان تؤديه فهي جارة لنا وتاريخها مرتبط بالمنطقة ولها اهتمام بدفع عملية السلام وبان يعم السلام في المنطقة». واضاف «وفي اعتقادي ان اوروبا لا تسعى الى دور متعارض مع الدور الامريكي وانما الى دور مكمل له».

واردف مبارك قائلا ان الولايات المتحدة، التي ترعى مع روسيا عملية السلام التي انطلقت من مدريد في ١٩٩١، «تؤدي دورا حيويا في عملية السلام وبذلت الكثير من الجهود منذ بداية مفاوضات السلام، ولكني اعتقد ان لاوروبا اهتمامات وجهودها ستكون مساعدة جيدة للجهود الامريكية وجهود الاخرين». وقال ان القمة تشكل استمرارا للمشاورات بين الجانبين «ولا سيما في الموقف الحالي في ظل الجمود في عملية السلام، لان كلانا يخشى ان يبقى الحال على ما هو عليه والذي قد يؤدي الى تدمر العملية بالكامل». واضاف «نحن نبحث عن افضل اسلوب لاحداث تقدم، لعل الموقف يتحسن وتحترم اسرائيل ما تم الاتفاق عليه، وهو ما يمكن ان يعطي ثقة لاي قوى اخرى او دولة اخرى (في اشارة الى سوريا ولبنان بشكل خاص) للدخول في المفاوضات بهدف انهاء المشكلة نهائيا، والا فان المسالة ستتعقد وستصبح الثقة معدومة».

وكرر الملك حسين القول «سمعنا ان هناك التزاما من اسرائيل بتنفيذ الاتفاقات الموقع عليها مع الفلسطينيين، ولا زلنا في انتظار ذلك، والالتزام وحده لا يكفي ولن يكون له معنى بدون التنفيذ الكامل».

وحول قمة واشنطن التي عقدت في مطلع تشرين الاول بحضور رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وتغيب عنها مبارك قال حسين «في واشنطن اشدت بحكمة الرئيس مبارك بعدم الحضور لواشنطن، وربما كان متوقعا ما

(البقية ص١٥)

الجامعة العربية ترحب بتعيين مبعوث اوروبي في الشرق الاوسط

❑ عبد المجيد: التعيين يعكس الاهتمام الخاص الذي توليه اوروبا لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ❑

● القاهرة - الوكالات - رحبت جامعة الدول العربية، أمس الثلاثاء، بتعيين الخبير الاسباني، ميغيل انخيل موراتينوس، مبعوثا خاصا للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط.

وقال الامين العام للجامعة، عصمت عبد المجيد، في بيان ان «توقيت هذا القرار يعكس مجددا الاهتمام الخاص الذي يوليه الاتحاد الاوروبي لتحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة، كما يعبر عن رغبة صادقة في العمل مع كل الأطراف الدولية والاقليمية المعنية بغية دفع عملية السلام».

وأعرب عبد المجيد عن ثقته في ان هذا القرار «سيجد إرتياحا كبيرا في كافة الاوساط العربية»، مؤكدا ان الجامعة «ستدعم الجهود التي سيقوم بها المبعوث الاوروبي من أجل انجاح عملية السلام على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام، في اطار بيان قمة فلورنسا في حزيران الماضي».

وقال الامين العام المساعد للجامعة، سعيد كمال، من جانبه، ان «عدم وجود مكان لمبعوث اوروبي على طاولة المفاوضات يختلف عن المطالبة بدور اوروبي فاعل ومساعد للولايات المتحدة وروسيا (راعيتا عملية السلام الي انطلقت من مدريد في ١٩٩١) وليس بديلا عنه».

يبلغ موراتينوس من العمر ٤٥ عاما، وكان عين في مطلع حزيران سفيرا لاسبانيا في اسرائيل ويعتبر من كبار الخبراء في الشرق الاوسط. ويعكس تعيينه الرغبة الاوروبية في لعب دور سياسي في عملية السلام، اضافة الى دورها المالي، كونها المساهم الاول في دعم السلطة الفلسطينية، والشريك الاقتصادي الاول لمعظم الدول العربية واسرائيل.

وكان الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، عبر عن هذه الرغبة خلال جولته الاخيرة في المنطقة. الا ان الولايات المتحدة واسرائيل ترفضان اشراك اوروبا في مفاوضات السلام.

النائب يونا ياهف يعتذر لاهالي كفر قاسم عن المجزرة!

*** ويتعهد بأن يكون جنديا في معركة السلام ***

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب يونا ياهف (العمل) اعتذارا رسميا لاهالي كفر قاسم، عن المجزرة الرهيبة التي اقترفتها قوات «حرس الحدود» ضدهم في عام (١٩٥٦).

جاء ذلك في بيان عممه ياهف، على وسائل الاعلام امس الثلاثاء، في الذكرى الـ (٤٠) للمجزرة وطلب فيه الصفح من الاهالي.

وجاء في البيان: «اطلب كاسرائيلي، الصفح من اخوتي في كفر قاسم، عن الجريمة الفظيعة التي ارتكبت في دولتي ضد اهالي القرية. لقد كنت يومها في الثانية عشرة، عندما وقعت المأساة. ولكن، حملت على مدى سنوات طويلة، الشعور الرهيب بسبب الجريمة والمحكمة التي اعقبتها».

واختتم ياهف بيانه بقوله: «لقد نجحنا في اعتقادي ببناء مجتمع دمقراطي، لن تتكرر فيه مثل تلك المأساة ضد سكان الدولة. ورغبتنا الصادقة في السلام مع جيراننا، هي الضمانة الوحيدة لمنع سفك الدماء. ومن اجل توطيد المحبة والاحترام المتبادل بين جميع مواطني الدولة. واتعهد بان اكون جنديا في معركة السلام».

هذا، وبعث ياهف، برسالة الى وزير المعارف، زبولون هامر، يطالبه فيها بتخصيص ساعات التربية في الشهر القادم في جميع المدارس، للحديث عن مجزرة كفر قاسم، العبر والنتائج منها.

وقال ياهف في رسالته: «بعد مرور (٤٠ عاما) على المجزرة الرهيبة، من المهم شرح الحقيقة للجيل الشاب عن الجريمة، خاصة انها لا تزال جرحا مفتوحا في تاريخ الدولة».

لقاء اليوم

مع: د. احمد الطيبي

حول: انفلات المستوطنين

المستوطنون اثبتوا ان المجزرة قادمة!

❑ حاول عدد من المستوطنين اليهود في الخليل، امس الثلاثاء، الاعتداء الدموي على عدد من الشخصيات الفلسطينية، بما في ذلك وزير الثقافة والاعلام المشارك في مفاوضات السلام، ياسر عبد ربه، ورئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، عندما قاموا بجولة في المدينة العربية المحتلة. ولولا قدوم مئات الشباب الفلسطيني الى المكان لمواجهة الفلسطينيين لوقعت جريمة كبرى. حول الموضوع التقينا الدكتور احمد طيبي، مستشار الرئيسي الفلسطيني والمشارك في المفاوضات والذي كان بين الذين تعرضوا لذلك الاعتداء:

*** «الاتحاد»: لماذا ذهبت الى الخليل «لاستفزاز» المستوطنين؟**

- د. الطيبي: «ذهبت برفقة ياسر عبد ربه بترتيب مسبق، لالتقاء رئيس البلدية ووجهاء المدينة، لاطلاعهم على آخر ما آلت اليه المفاوضات. وللاستماع الى ملاحظات قادة الخليل. وبعد التداول والاطلاع على الخرائط والنقاش، كانت ضرورة للقيام بجولة ميدانية، خاصة في شارع الشهداء، ومنطقة السوق، للاطلاع على الواقع. وما ان وصلنا الى منتصف شارع الشهداء، حتى تجمهر نفر من المستوطنين وطفق بشتمنا واسماعنا الكلام البذيء الذي لا يتحمله الورق. ولم نعر ذلك الاهتمام. ووصلنا الى السوق العربي. وتجمهر نفر آخر من غلاة المستوطنين وحاولوا الاعتدا علينا».

*** «الاتحاد»: وكانوا مسلحين؟**

- د. الطيبي: «اشهر احد المستوطنين بندقيته باتجاهنا. وهدد باطلاق الرصاص على مرأى من قوات الاحتلال، ولكن قوات الشرطة تحلت بالعقلانية اكثر من الجنود، وحال افرادها دون استخدام المستوطن لسلاحه! وتجمهر العشرات من شباب الخليل وهم الذي انقذونا وخلصونا من سوائب المستوطنين».

*** «الاتحاد»: يفهم من كلامك ان الجيش يشجع المستوطنين فعلا ويحميهم؟**

- د. الطيبي: «ما معنى ان يتدخل الجنود لابعاد حراس ياسر عبد ربه وحراسي الشخصيين، ولابقائنا وجها لوجه مع المستوطنين وعدم تمكين الحراس من حمايتنا؟! ما معنى ان يعتدي الجنود على حراسنا؟ ومن سخرية القدر، ان المستوطنين الفاشيين الذين يقتلون الاطفال ويسلبون الارض ويمرمرون حياة شعبنا، ويهددون بارتكاب المذابح ويحرقون المحاصيل، نعتونا، انا وعبد ربه ومصطفى النتشة «بالنازيين والقتلة والارهابيين»!! وهذه النعوت بالاضافة الى الشتائم القذرة خاصة من مريام ليفنجر، فجرت التوتر وتقاطر مئات الشباب الفلسطينيين الذين لولا وجودهم، لنجح المستوطنون في تنفيذ اعتداء خطير. وبعد تجمهر الفلسطينيين، جاء احد ضباط الشرطة وقدم اعتذاره لنا وامر افراد الشرطة بابعاد المستوطنين من المنطقة».

*** «الاتحاد»: ما رأيتموه وواجهتموه سيدفع الوفد الفلسطيني لاتخاذ موقف آخر من المستوطنين من الخليل، المطالبة باخراجهم من المدينة مثلا؟**

- د. الطيبي: «اذا كان تصرف المستوطنين هكذا مع وفد رسمي والجنود يقفون مكتوفي الايدي، فتصور كيف معاملتهم للمواطن العادي، الذي يعبر (٧) جهنمات ليصل الى بيته من السوق او بالعكس. كان عشرات المستوطنين يقولون للوزير عبد ربه «سنقتلكم يا مجرمون» «سنصفيكم يا كلاب»، «لن تظلوا في الخليل فهذه مدينة لليهود»، «الخليل يهودية وجزء من ارض اسرائيل»، والجنود يتفرجون ويحرسونهم ببنادقهم! ان ممارسات المستوطنين تؤكد يوما بعد يوم انه يستحيل التعايش معهم. انهم قنبلة موقوتة.

لقد لمسنا، اليوم، على ارض الواقع. انهم ينتظرون الفرصة ليرتكبوا مجزرة رهيبة، خاصة انهم يكدسون السلاح وبمعرفة الجيش!! وما لمسناه خير دليل على ان ارتكاب المجزرة مسألة وقت فقط. المجزرة قادمة ويتحمل مسؤوليتها بنيامين نتنياهو شخصيا، لانه يعطي الغطاء الواقي الذي يدفع ناحوم كورمان، لقتل طفل فلسطيني، الذي يعتبر امتدادا لقذف الشاي على النائبة باعيل ديان. والخيط ليس رفيعا في العلاقة بين نهج الحكومة وممارسات المستوطنين، وهو يمتد من طرابين الصانع الى النفق الى حوسان الى الدبويا».

*** «الاتحاد»: قيل ان الاوضاع في الخليل بمثابة هدوء ما قبل العاصفة، لماذا؟**

- د. الطيبي: «الوضع في الخليل على حافة الانفجار. والمدينة تغلي لان الاهانات الشخصية تتراكم يوميا والمضايقات تتصاعد. واقول لك وباسم الرئيس عرفات، انه لن يوقع اي اتفاق ما لم تفتح سلطات الاحتلال شارع الشهداء ليستعمله اصحابه ويعود الوضع الى ما كان عليه قبل مجزرة الحرم الابراهيمي. وما معنى ان نُذبح في الخليل ومن ثم يغلقون المدينة، وفقا لرغبات المستوطنين؟»

*** «الاتحاد»: ولكن كلينتون يمارس الضغوط؟**

- د. الطيبي: «حتى لو تدخل جميع زعماء العالم وضغطوا فان عرفات لن يخضع لاي ضغط. ولن يوقع الا على ما يرضيه ويقتنع به. ومطلبه بسيط جدا، اعادة الحياة الى مدينة الخليل كما كانت قبل المجزرة وفتح شارع الشهداء».

*** «الاتحاد»: كيف يضغط كلينتون على عرفات وهل يهدد مثلا وبماذا؟**

- د. الطيبي: «الرئيس كلينتون هاتف الرئيس عرفات، وشرح له عرفات عن المماطلات الاسرائيلية ومحاولات فتح الاتفاق، مؤكدا ان الجانب الفلسطيني ملتزم باتفاق السلام. وكلينتون لا يهدد ولم يهدد».

*** «الاتحاد»: هل من المتوقع التوقيع قبل الانتخابات الامريكية؟**

- د. الطيبي: «لا توجد اي علاقة بين الاتفاق والتوقيع عليه وبين الانتخابات الامريكية. فالانتخابات الامريكية شأن داخلي ونرفض ان تكون بمثابة سيف مصلت فوق رقابنا. ونتنياهو يستغل ذلك ويحرض على الفلسطينيين للتغطية على عدم احترامه للاتفاق».

*** «الاتحاد»: نتنياهو يدعي انه يريد اعادة الانتشار، لكن عرفات يفضل السفر ولا يريد ذلك؟**

- د. الطيبي: «اينما وجد الرئيس عرفات فهو يدير المفاوضات. والقضية ليست وجوده هنا او هناك، لانه اعطى الصلاحيات للوفد المفاوض للتصرف، لكن المشكلة ان الوفد الاسرائيلي يقدم كل مرة طلبات جديدة ولا يتصرف بمسؤولية. وليوافق نتنياهو على الاتفاق الموقع اصلا، وسيوقع الوفد الفلسطيني على آليات تطبيق الاتفاق حاليا، وعرفات في اوروبا».

*** «الاتحاد»: وكيف تفسر الدعاية الاسرائيلية د. صائب عريقات صعب المراس؟**

- د. الطيبي: هناك حقيقة يخجل الوفد الاسرائيلي من الاعتراف بها وهي، ان د. صائب عريقات افضل مفاوض فلسطيني مقابل الوفد الاسرائيلي. ود. عريقات مطلع على بنود الاتفاق بحذافيرها ويفسرها بعمق عن ظهر قلب ويلم الماما واسعا وشاملا بالاتفاق، على عكس الوفد الاسرائيلي، الذي يفتقد للاسف مفاوضا في مستوى عريقات. وكان يوئيل زنجر الوحيد الملم بالاتفاق، لكنه لا يفاوض اليوم، وعندما يواجههم د. عريقات بالحقيقة ونص الاتفاق الرسمي، ويحشر اعضاء الوفد الاسرائيلي في الزاوية، يغضبون ويفتعلون مشكلة!! وليكف الجانب الاسرائيلي عن بث الدعايات».

*** «الاتحاد»: لكن وسائل الاعلام تبين وكأن الجانب الفلسطيني المسؤول عن عدم التوقيع؟**

- د. الطيبي: «نعترف بان نتنياهو اجاد لعبة الاعلام افضل من الجانب الفلسطيني. وقلت ذلك للرئيس عرفات وان على الوفد الفلسطيني والسلطة تطوير الاداء الاعلامي. واعلاميا نتنياهو يكسب التأييد، لكنه بذلك يضلل شعبه والعالم وسينكشف عاجلا ام آجلا».

(سهيل قبلان)

بعد تشييع جثمان حلمي شوشة

سلطات الاحتلال تفرض حظر التجول على حوسان

❑ قوات الاحتلال تطلق الرصاص على الجماهير ❑

● الالاف يشيعون جثمان حلمي في جنازة مهيبة بحضور وفد من السلطة الفلسطينية ● تمديد اعتقال المشتبه بالقتل ● المستوطن المعتقل ينفي ويقول انه ساعد واسعف الطفل بعد ان هوى على الارض ●!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرضت قوات الاحتلال، امس الثلاثاء، حظر التجول على قرية حوسان، بعد تشييع جثمان الطفل حلمي شوشة الى مثواه الاخير، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، لتفريق مظاهرة غاضبة اندلعت بعد تشييع الجثمان.

وشارك الالاف في تشييع جثمان الطفل ووفد رسمي من السلطة الفلسطينية، برئاسة وزير الاعلام ياسر عبد ربه.

وانطلق الموكب الجنائزي المهيب من مستشفى بيت جالا، قاطعا (١٥) كيلومترا، ومر في بيت لحم تحرسه سيارات الشرطة الفلسطينية. وبوصول الجنازة الى قرية حوسان، تدفق الالاف من القرى المجاورة للمشاركة في مراسيم التشييع. وانطلقت الهتافات من الاف الحناجر، تدين الجريمة البشعة وتحيي الشهداء، الذين سقطوا دفاعا عن فلسطين.

والقيت عدة كلمات تأبين قبل مواراة الجثمان الثرى، ندد اصحابها بعربدات المستوطنين وتساهل الحكومة معهم.

وبعد الانتهاء من مراسيم التشييع، اندلعت مواجهات عنيفة بين المئات من اهالي حوسان وقوات الاحتلال. ورشق الشبان بالحجارة والزجاجات الفارغة، السيارات العسكرية وجنود الاحتلال، الذين ردوا باطلاق الرصاص وقنابل الغاز.

ردود الفعل

وتواصلت ردود الفعل الغاضبة على الجريمة التي اقترفها مستوطن من «هدار بيتار» وراح ضحيتها الطفل حلمي شوشة. وقالت والدة الطفل، «اريد قتله، كيف يمكن ان يكون هناك سلام وباستطاعة مستوطن الحضور الى هنا ليقتل طفلا بدم بارد».

واصدر فرع اسرائيل للحركة العالمية للدفاع عن الاولاد، بيانا عاما، امس، عبرت فيه عن ذهولها من جريمة قتل الطفل. وحذرت فيه من استخدام العنف الذي يؤدي الى قتل الاولاد.

واشار البيان الى ان جريمة قتل الطفل ليست حدثا شاذا، انما بمثابة جزء من ظاهرة ازدياد عربدات وتنكيل المستوطنين بالاطفال الفلسطينيين.

ودعت «الحركة» السلطات الاسرائيلية الى معاقبة المجرم وعدم التساهل معه، خاصة ان المقتول طفل لا حول له ولا قوة وبحاجة الى حماية.

تمديد اعتقال كورمان

وقررت محكمة الصلح في القدس امس، تمديد اعتقال المستوطن ناحوم كورمان، لاربعة ايام بهدف استكمال التحقيق.



● الطفل الشهيد حلمي شوشة ●

وحضر العشرات من زملاء كورمان، وهم يهتفون: «عار على الدولة اذا قبع كورمان يوما واحدا في السجن»!

ونفى كورمان التهمة جملة وتفصيلا وادعى انه ساعد الطفل الذي سقط على الارض فجأة ونقله الى سيارة اسعاف نقلته بدورها الى المستشفى.

وقال كورمان انه «تعرض للرشق بالحجارة. وعندما شعر بالخطر على حياته صرخ على الاولاد، لكنهم واصلوا رشقه بالحجارة» فتوجه اليهم ليكفوا عن ذلك. وفجأة سقط طفل على الارض، هرع لاسعافه، وانحنى عليه لمعالجته رغم العصي التي تلقاها!! ولم يأبه للاعتداء عليه، وحمل الطفل ونقله بسيارته الى سيارة أسعاف نقلته الى المستشفى!! فهل هذا هو جزاء عمل الاحسان»!!؟

واكدت معطيات التشريح الطبي، امس، ان الطفل قضى بعد تلقيه ضربة بآلة حادة في عنقه قريبا من منطقة الدماغ، تلقاها كما افاد شهود عيان من كورمان.

وزير الخارجية الروسي يواصل جولته الشرق اوسطية

بريماكوف سيطرح فور انتهاء جولته مقترحات ملموسة لاستئناف عملية السلام

❑ انتقاد موقف الحكومة الاسرائيلية من عملية السلام ❑

● بيروت - وكالات الانباء - انتقد وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، أمس الثلاثاء، بطريقة غير مباشرة موقف الحكومة الاسرائيلية الحالية من عملية السلام مؤكدا ان «من غير الممكن ان تتغير المواقف مع كل تغيير حكومي».

وقال في مؤتمر صحفي عقده بعد اجتماعه بنظيره اللبناني، فارس بويز، «يجب ان تكون هناك استمرارية في مبادئ عملية السلام وفي اتفاقياتها وان لا تحمل كل حكومة جديدة مواقف جديدة».

وجدد بريماكوف في بيروت، المحطة الثانية في جولته في الشرق الاوسط، التأكيد «على ضرورة استئناف عملية السلام بحسب أسس مؤتمر مدريد (١٩٩١) ومنها الارض مقابل السلام». وأشار الى وجود «مقترحات جديدة» لاستئناف عملية السلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان المتوقفة منذ شباط الماضي «لا يمكن الكشف عنها في مؤتمر صحفي».

وردا على سؤال عن انحياز موقف الولايات المتحدة، التي تشارك روسيا رعاية عملية السلام، الى جانب اسرائيل رفض بريماكوف انتقاد الموقف الامريكي وقال: «لكل راع سلبياته وايجابياته ولا اعتقد ان روسيا لها موقف معاد للولايات المتحدة».

بالمقابل اعرب بريماكوف، الذي وصل الى بيروت قادما من دمشق، عن اعتقاده بان مشاركة الاتحاد الاوروبي في عملية السلام لا تتعارض مع دور روسيا وقال «لا اعتقد انهم يرغبون في أخذ دورنا كراع ثان للعملية».

من ناحيته، اشار بويز الى ان بريماكوف سيطرح بعد «انتهاء جولته الاستكشافية واستماعه الى مختلف الفرقاء مقترحات ملموسة».

وتشمل جولة بريماكوف اضافة الى سوريا ولبنان كلا من مصر واسرائيل وغزة والاردن.

اتصالات اسرائيلية فلسطينية لتجديد المفاوضات

❑ جهود حثيثة لانجاز الاتفاق حول الخليل حتى يوم الجمعة القريب ❑

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استمرت، امس الثلاثاء، الاتصالات الاسرائيلية- الفلسطينية، من خلال عدة اجتماعات، بهدف ايجاد صيغة مشتركة لتجديد المفاوضات حول اعادة الانتشار في الخليل. ويتوقع المشاركون في المفاوضات ان يتم التوصل الى اتفاق حتى نهاية الاسبوع.

وكان امين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس، قد التقى، امس، مستشار وزير الامن، دافيد عبري.

والتقى رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات، صائب عريقات، السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك.

واكد انديك، الذي يشرف على المفاوضات في غياب الوسيط الامريكي، دينيس روس، الذي عاد، امس الاول الاثنين، الى الولايات المتحدة «ما زال يتعين علينا معالجة بعض المسائل الصعبة، لكننا قريبون من التوصل الى نتيجة». واضاف «آمل في ان نحقق بعض التقدم الاضافي قبل عودة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وان نتمكن بعد ذلك من الانكباب معه على هذه المسائل». ومن المقرر ان يعود عرفات الى فلسطين بعد غد الجمعة، في ختام جولة اوروبية.

وعقدت اللجان الفرعية اجتماعات لها في تل ابيب، والتقى عريقات في احد فنادق تل ابيب الجنرالين اورن شاحور وشاؤول موفاز، وانضم للاجتماع في وقت لاحق، العميد جبريل الرجوب، قائد الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية.

«الترويكا الاوروبية» تزور الشرق الاوسط قريبا

● دبلن - الوكالات - اعلن وزير الخارجية الايرلندي، ديك سبرينغ، أمس الثلاثاء، لدى استقباله رئيس السلطة الفلسطينية، ياسر عرفات، ان الترويكا الاوروبية (ايطاليا ايرلندا وهولندا) ستتوجه الى الشرق الاوسط «خلال الأيام العشرة المقبلة».

من جهته، شدد عرفات على «الحاجة الى ممارسة ضغط دولي» على اسرائيل لاخراج عملية السلام من المأزق الذي وصلت اليه.

وأوضح سبرينغ، الذي تترأس بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي، ان الهدف من زيارة الترويكا الوزارية هو «اعطاء دفع» لعملية السلام في الشرق الاوسط المتعثرة حاليا.

وكانت دول الاتحاد الاوروبي الـ ١٥ كلفت سبرينغ في مطلع الشهر الحالي القيام بزيارة الى منطقة الشرق الاوسط.

وجاء تصريح الوزير الايرلندي في اعقاب لقاء تم بين عرفات ورئيس الحكومة الايرلندية جون بروتون بحضور سبرينغ.

من جهته، أعلن بروتون انه «يأمل بان تسنح له الفرصة خلال اسبوعين او ثلاثة للقاء» رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في دبلن قبل بدء جولة على عدد من العواصم الاوروبية «حيث ستكون عملية السلام في الشرق الاوسط ابرز مواضيع البحث». واضاف ان تفاصيل زيارة الترويكا الوزارية الاوروبية لم تحدد بعد.

اصابة العشرات بجروح في حوادث الطرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصيب العشرات، أمس الثلاثاء، بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في عدة حوادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

وأصيبت فتاة في الرابعة عشرة من العمر، بجروح خطيرة وذلك في حادث طرق مروع. ودلت تحقيقات الشرطة الأولية، على ان الفتاة استغلت غياب والدها من البيت، قادت سيارته بسرعة واصطدمت بعامود كهرباء بقوة!

وأصيب احد عشر شخصا بجروح متوسطة، في حادث انقلاب سيارة باص في واد بالقرب من «كفار حباد».

وفي اصطدام سيارتي باص تابعتين لشركة «دان»، اصيب سبعة أشخاص بجروح متوسطة في «رمات غان». وتبين ان احد الباصين إنزلق بسبب المطر، فاصطدم بالباص القادم من الاتجاه المعاكس.

وأصيب اربعة اشخاص بجروح في حادث وقع بين سيارتين عند مفرق «غولاني».

ودهست شاحنة في «بات يام»، فتاة كانت تقطع الشارع واصيبت بجروح خطيرة.

وبالقرب من مفرق «مسوفيم» وقع حادث طرق بين سيارتين اصيب فيه اربعة أشخاص بجروح.

بسبب سياسة الاستيطان واعتداءات المستوطنين

«الجبهة والتجمع» تقترح حجب الثقة عن الحكومة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع»، امس الثلاثاء، باقتراح لنزع الثقة عن رئيس الحكومة بسبب سياسة توسيع الاستيطان، وتقاعس الحكومة امام عنف المستوطنين واعتداءاتهم.

وقالت الكتلة في مذكرتها للاقتراح ان قتل الطفل الفلسطيني من قرية حوسان وقتل الفلسطينيين في الاسبوع الماضي، والقاء كوبَ الشاي على النائبة ياعيل ديان، كل هذا عينة من ممارسات المستوطنين الفاشية.

كذلك تقدمت الكتلة «العربية الموحدة» باقتراح مماثل.

ومن المتوقع ان تبحث الكنيست في الاقتراحين في مطلع الاسبوع القادم.

محاميد يقدم مشروعا لتعديل قانون ضمان الدخل

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باقتراح لجدول اعمال الكنيست لتعديل قانون ضمان الدخل. وجاء في اقتراح القانون انه بموجب بند رقم ٢ للقانون الحالي فانه حق الحصول على ضمان الدخل هو لمن تعدى عمره (٢٠) عاما.

واقترح محاميد تعديل بند القانون ليصبح حق ضمان الدخل لمن تعدى عمره الـ – ١٨ عاما.

وقال محاميد في تعليله للتعديل ان نص القانون الحالي جائر بحق المواطنين العرب، اذ انهم لا يخدمون في الجيش وان القانون سنّ دون الاخذ بعين الاعتبار الشباب العرب مواطني الدولة بين الاجيال ١٨ – ٢٠.

لذلك فقد تقدم محاميد باقتراح لتعديل القانون من اجل وضع حد للتمييز اللاحق بالشباب العرب، وليصبح بامكانهم الحصول على ضمان الدخل بدءا بجيل الـ – ١٨.

استجابة لطلب النائب بشارة

السلطات تركز معتقلي الجولان في سجن واحد لتسهيل زيارة ذويهم

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد مطالبة النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) لدى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، بتركيز وتجميع المعتقلين الامنيين من الجولان المحتل في سجن واحد قريب من منطقة سكن اهاليهم، نقلت السلطات المختصة خمسة معتقلين من سجن عسقلان لقضاء محكوميتهم في سجن شطة حيث يتواجد باقي المعتقلين السوريين، وقد كان هذا النقل والتركيز في سجن واحد مطلب المعتقلين منذ فترة طويلة وهدفا خاضوا من اجل تحقيقه نضالا طويلا.

وفي رسالة وجهها المعتقلون من ابناء الجولان الى النائب بشارة قبل ايام، قالوا فيها ان مطلبهم هذا قد تحقق، لكن ادارة السجن في شطة تصر على سجن المعتقلين المنقولين في عسقلان في قسم معزول وتمنع الاتصال بينهم وبين الباقين من ابناء الجولان في السجن بحجج امنية واهية. وتذمروا في رسالتهم من المعاملة القاسية التي يتلقونها من مدير السجن الذي اعلن في اكثر من مناسبة بانه سيتحكم بحياتهم وعواطفهم حسب رغبته.

ومن الجدير بالذكر، ان هذا الفصل بين السجناء في قسمين معزولين، لكل منهما مواعيد زيارة مختلفة، يصعّب على ذوي المعتقلين امر زيارتهم حيث انهم يضطرون الى الانتظار من الساعة السادسة والنصف صباحا موعد زيارة القسم الاول حتى الساعة الثانية عشرة والنصف حتى يسمح لهم بزيارة باقي المعتقلين في القسم الآخر.

النائب سليم يطالب بالتحقيق في الاعتداء على احد مشجعي هبوعيل الطيبة

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) برسالة لوزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول تصرف افراد الشرطة مع مشجعي هبوعيل الطيبة، يوم السبت الماضي، في ملعب «بلومفيلد» خلال مباراة هبوعيل الطيبة مع مكابي تل ابيب.

وقال سليم ان السيد عمر حاج يحيى تعرض للضرب المبرح من قبل افراد الشرطة بدون اي سبب يذكر، ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «وولفسون» وهناك تبين انه اصيب بتمزيق الطحال وبجرح كبير في رأسه ولا يزال يرقد في المستشفى.

وطالب سليم الوزير كهلاني بالتحقيق الفوري بالامر.

في اجتماع موسع لسكرتارية منطقة شفاعمرو الحزبية

دعوة الرفاق الى التجند الكامل لجمع اشتراكات «الاتحاد»

* اقرار عقد مؤتمر المنطقة في اواسط شهر نيسان القادم *

□ شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي الاسرائيلي جميع اعضاء الحزب والجبهويين والاصدقاء للمشاركة الواسعة في مهرجان احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم التي صادفت، امس الثلاثاء، ودعت منطقة الحزب الرفاق للتجند الكامل في التظاهرات الاسبوعية التي تقيمها الجبهة عند مفارق الطرق في منطقة شفاعمرو احتجاجا على سياسة الحكومة اليمينية المعادية للسلام. والمطالبة بتنفيذ اتفاقيات اوسلو في كل مراحلها والتقدم نحو سلام عادل وشامل يضمن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة.

وكانت منطقة شفاعمرو الحزبية عقدت اجتماعا موسعا لها امس الاول الاثنين، في نادي الحزب في عبلين ترأس الجلسة يوسف حيدر، عضو سكرتارية المنطقة وسكرتير فرع عبلين.

وقدم سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع بيانا سياسيا شاملا تحدث فيه عن مماطلة الحكومة الاسرائيلية في تنفيذ اتفاق اوسلو، وتطرق لمعاناة الشعب الفلسطيني نتيجة الحصار المفروض عليه وحذر من انفجار الوضع اذا واصلت الحكومة سياستها المعادية للسلام.

كما تحدث نفاع عن احياء ذكرى مجزرة كفر قاسم، وقال ان تكريم القائدين الشيوعيين ماير فلنر وتوفيق طوبي خلال المهرجان في كفر قاسم هو تثمين لدورهما في فضح المجزرة وابعادها.

وقدم عادل ابو الهيجاء، سكرتير المنطقة بيانا تنظيميا تطرق فيه للتحضيرات والاستعدادات لمؤتمر الحزب القطري، الذي سيعقد في النصف الاول من العام القادم ٩٧ ونشاطات المنطقة بين اجتماعين.

ودعا ابو الهيجاء اعضاء الحزب الى اخذ دورهم الطليعي في قيادة جماهير المنطقة والتصدي لمؤامرات السلطة وفضح الانتهازيين.

كما دعا اعضاء الحزب الى جمع اشتراكات لجريدة «الاتحاد»، واستصرخ ضمائرهم بالقيام بحملة سريعة لجمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات لضمان مواصلة صدور «الاتحاد» وتطورها.

وقدم احمد حمدي مدير مكتب جريدة «الاتحاد» في شفاعمرو بيانا عن اشتراكات الجريدة في الفروع وقدم برنامج عمل من اجل جمع اكبر عدد ممكن من الاشتراكات ووصول المنطقة الى هدفها (١١٠٠) اشتراك.

وقد جرى نقاش حي وحيوي شارك فيه معظم الرفاق وفي ختام الاجتماع اتخذت عدة قرارات منها عقد مؤتمر منطقة شفاعمرو للحزب الشيوعي في اواسط شهر نيسان القادم. والتجند الكامل لجمع اشتراكات «الاتحاد»، والتجند للمشاركة في المظاهرة التي ستقيمها لجنة مقاومة ضريبة الاملاك يوم ٩٦/١١/٩ امام مقر رئيس الحكومة والتجند للمشاركة في مهرجان كفر قاسم لاحياء الذكرى الاربعين، ودعوة الرفاق في المنطقة الى المشاركة في التظاهرات التي تقام اسبوعيا في شفاعمرو وطمرة.

اهالي كفر قاسم يحيون ذكرى المجزرة

* تأجيل المهرجان المركزي الى يوم غد بسبب الاحوال الجوية السيئة *



● يحيون ذكرى ضحايا المجزرة في كل عام (صورة من الارشيف) ●

□ كفر قاسم – لمراسلنا – على الرغم من الامطار الغزيرة التي سقطت منذ ساعات صباح امس الثلاثاء، قام اهالي كفر قاسم باحياء ذكرى مجزرة كفر قاسم الرهيبة.

وقد انطلقت المسيرة التقليدية من مركز القرية بالوقوف دقيقة حداد اجلالا لارواح الشهداء، ثم تحدث السيد عيسى عبد الرحيم بدير، احد ابناء الشهداء، مؤكدا ان ابناء الشهداء، ومعهم جميع ابناء كفر قاسم والجماهير العربية سيصونون ذكرى شهداء المجزرة وكل شهداء شعبنا من جيل الى جيل.

ثم توجهت المسيرة الى النصب التذكاري للشهداء، حيث وقعت المجزرة، ووضعت اكاليل الزهور ثم قرأ الشيخ عبد الكريم بدير آيات من القرآن الكريم تلاه الشيخ ابراهيم صرصور، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، الذي القى كلمة قال فيها: «ان الحل الوحيد لوقف المجازر وسفك الدماء هو الوصول الى حل سلمي وعادل بين اسرائيل والشعب الفلسطيني».

ثم القى الراب يرمي ملفروم كلمة باسم حركة «حاخامون من اجل حقوق الانسان». تلاه الطالب نعيم مفلح بدير، الذي تحدث باسم طلاب المدرسة الثانوية.

وتلا عريف المسيرة الصحفي علاء عيسى، برقية السجناء السياسيين في سجن عسقلان، واخرى من رئيس لجنة المبادرة الدرزية جمال معدي الذي تعذر عليه الحضور.

ثم توجهت المسيرة الى مقبرة الشهداء، حيث وضعت اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء، والقى الشيخ عبدالله نمر درويش كلمة.

ويذكر ان شخصيات يهودية شاركت في المسيرة من بينهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) ولطيف دوري وعوزي بورشطاين.

وقد قررت اللجنة الشعبية لاحياء ذكرى الـ ٤٠ للمجزرة بعد المسيرة تأجيل المهرجان المركزي الذي كان من المقرر عقده، مساء امس الثلاثاء، الى مساء يوم غد الخميس، بسبب سوء الاحوال الجوية.

سلطات الاحتلال تمنع العمل في شق طرق زراعيـــة

● نابلس - «وفا» - منعت سلطات الاحتلال، امس الثلاثاء، العمل في شق طريق زراعية توصل بين قرية جوريش والشارع العام المؤدي الى منطقة الغور في اريحا، الذي تقوم به «لجنة الاغاثة الزراعية» بالتعاون مع «لجنة مشاريع جوريش»، بتكلفة (٤٠) الف شيكل.

كما اوقفت سلطات الاحتلال العمل بشق (٢٥) طريقا زراعية. وهذه الطرق تقع في قرية قوصين ويبلغ طولها (١٢) كيلومترا، وبكلفة (٣٦) الف شيكل، تتحملها الاغاثة الزراعية واهالي القرية. ويأتي هذا الاجراء القمعي بحجة ان الطرق تقع ضمن اراض مصادرة!

من جانب آخر، تقوم حاليا «الاغاثة الزراعية» باعداد دراسة لشق خمس طرق زراعية في قريد مجدل بني فاضل.

ويتوقع ان يبدأ العمل في المشروع الاسبوع القادم، علما ان قرية بني فاضل، من اكثر القرى التي تعرضت اراضيها للمصادرة والاستيطان، من مستوطني «معاليه افرايم» المقامة على اراضي القرية.

كما تقوم لجنة «الاغاثة الزراعية» وبالتعاون مع لجان الدفاع عن الاراضي بتوزيع اغراس على العائلات المحتاجة، لزراعتها مثل اغراس اللوز والكمثرى والزيتون والجوافة.

من جهة اخرى، ارسلت لجان الاغاثة خلال الاسبوع متطوعين الى قرية بيت دجن، لمساعدة الاهالي في قطف ثمار الزيتون.

مستوطنو سلعيت يمنعون اهالي كفرصور من الوصـــول الى مـــزارع الزيتـــون

● طولكرم - «وفا» - منع حراس مستوطنة سلعيت، امس، اهالي قرية كفرصور من استخدام الطريق المحاذي للمستوطنة، بهدف الوصول الى مزارع الزيتون الواقعة غربي المستوطنة بحجة سريان الطوق الامني على المنطقة!

وذكر اهالي القرية انه منذ بداية قطف الزيتون استخدموا هذا الطريق، شريطة ترك بطاقات الهوية الخاصة بهم عند الحارس الاسرائيلي، الذي يتواجد داخل نقطة مراقبة عند مدخل الطريق.

وناشد الاهالي الجهات المختصة لدى الجانب الاسرائيلي لوضع حد لهذه التصرفات الاستفزازية، التي من شأنها اعاقة العمل وتأخير قطف الزيتون، الذي يعتبر المصدر الاساسي لرزق المواطنين.

ويقول المواطنون ان استخدام طرق جبلية اخرى فيها الكثير من المشقة، نظرا لاضطرارهم للسير مسافات اطول من اجل الوصول الى مزارعهم.

يذكر أن قرية كفرصور تمتلك حوالي عشرة آلاف دونم مزروعة بالاشجار المثمرة واشجار الزيتون في هذا الموقع.

حركة «طالبــان» تدعــو الى «الجهاد» ضـد قـوات دوسـتم!

● كابول - الوكالات - اعلنت ميليشيا «طالبان» الاصولية، التي سيطرت على كابول في ايلول الماضي، الجهاد، امس الثلاثاء، ضد احد ابرز معارضيها الجنرال الاوزبكي عبد الرشيد دوستم، الذي يسيطر على القسم الاكبر من شمال افغانستان.

جاء ذلك على لسان وزير الاعلام في حركة «طالبان» امير خان متقي، الذي اوضح ان الزعماء الروحيين في حركة «طالبان» قرروا اعلان «الجهاد» ضد دوستم.

واضاف الوزير «في الماضي كانت قوات اخرى شريرة تقف بيننا وبينه، لكننا اليوم نواجه دوستم، الذي شن هجوما على الدولة الافغانية الاسلامية ولذا نعلن الجهاد ضده»!

وقال في تصريح للصحفيين «لن اقول الآن ان كان دوستم مسلما او كافرا، لكنه من الشرعي اعلان الجهاد ضده».

اسرائيل ستقدم شكوى الى «مجموعة المراقبة» عن اختطاف مواطن لبناني!

● مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلن قائد وحدة الارتباط في الجيش الاسرائيلي الجنرال ايلي اميتاي، امس الثلاثاء، ان اسرائيل ستتقدم بشكوى الى مجموعة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان عن اختطاف مواطن لبناني من داخل المنطقة التي تحتلها.

جاء ذلك في تصريح للجنرال اميتاي خلال جولة قام بها، امس، في منطقة جزين برفقة قائد المنطقة الشمالية الجنرال شاي افيتان، بثته اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة.

واتهم الجنرال اميتاي «حزب الله» بانه اقدم «امس الأول الاثنين، على اختطاف مصطفى ابراهيم السيد، اثناء قيامه بجمع الحطب في احراج بلدته بيت ليف في القطاع الاوسط، ما يشكل «خرقا» لتفاهم نيسان الماضي الذي انهى عملية «عناقيد الغضب».

من ناحية ثانية، كرر الجنرال اميتاي موقف اسرائيل القاضي «بعدم الانسحاب (من جنوب لبنان) قبل حل المنظمات الارهابية وتجريدها من السلاح وضمان مستقبل سكان المنطقة الحدودية وجنود الميليشيات اللبنانية، وانتشار الجيش اللبناني بحسب ترتيبات امنية».

مناورات عسكرية اسرائيلية واسعة في الجولان!

□ ســوريا تتــهم اســرائيل بالاســتــعــداد لحــرب ضــدهــا □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، مناورات عسكرية برية وجوية واسعة في هضبة الجولان المحتل وسط اتهامات دمشق لاسرائيل بانها تستعد لحرب مع سوريا.

وقال الجنرال عوزي ديان، قائد المنطقة العسكرية الوسطى للصحفيين الذين حضروا انطلاق المناورات ان قواته تقوم «بمناورات روتينية» تشمل اسلحة المدفعية والدبابات والمروحيات والطائرات الحربية.

وهذه خامس مناورات عسكرية تجريها اسرائيل في الجولان خلال الاشهر الستة الأخيرة، وهي تتزامن مع مناورات سورية في الجانب المقابل من الهضبة التي احتلتها اسرائيل في ١٩٦٧ واعلنت ضمها في ١٩٨١.

واتهمت الصحف السورية، امس الثلاثاء، اسرائيل بالسعي للحرب كبديل للسلام الذي ترفضه. ودعت العرب الى موقف اكثر تماسكا في مواجهة الدولة العبرية.

وقالت صحيفة «البعث» ان حكومة بنيامين نتنياهو «تهيء المنطقة لحرب جديدة باعتبارها الخيار البديل للسلام».

ورأت الصحيفة ان عملية السلام «باتت منتهية بالنسبة لاسرائيل وعلى هذا الاساس فهي تقدم البديل الذي يجسد عقيدتها ويساعدها على خلط اوراق المنطقة واعادة الأمور فيها الى ما قبل مؤتمر مدريد» ١٩٩١. واكدت ان «العلاقة اكثر من واضحة بين اعلان المنسق الامريكي لعملية السلام (دنيس روس) فشل مفاوضات الحكم الذاتي وبين الاعلان عن طلب الجيش الاسرائيلي اضافة اكثر من مليار دولار لميزانية العام القادم لمواجهة ما اسماه حربا محتملة مع سوريا».

واعتبرت «البعث» أنه «من الحتمي ان يتحرك العرب لمواجهة الظروف»، واكدت انه «قد حان الوقت ليتعاملوا مع اسرائيل بالاسلوب، الذي لا تفهم غيره على ما يبدو وان يبحثوا بدورهم عن بدائل اخرى».

واتهمت صحيفة «تشرين» الرسمية اسرائيل بانها «تسعى لبث وهم السلام»، وقالت ان الغاية من «هذا التضليل» هي «الافلات من الضغوط الدولية والخروج من العزلة التي وجدت اسرائيل نفسها فيها». ودعت الى «تكثيف الضغوط العربية والدولية على اسرائيل وعدم التراجع امامها»، معتبرة انه «كلما ازداد الموقف العربي المقاوم لاسرائيل تماسكا تضاعف امكان ارغام حكومة الليكود على القبول بمتطلبات التسوية العادلة والشاملة».



● جنود في استراحة ●

احتجاجا على مماطلة الدول الأخرى

النرويج ترفض منح مساعدات استثنائية للفلسطينيين!

● وزيرة التعاون النرويجية: اذا حصل طارئ في الاراضي الفلسطينية يمكننا تقديم مساعدات فورية ● عرفات: الوضع الاقتصادي الصعب يفتح المجال بسهولة امام التعصب ●

● اوسلو - الوكالات - رفضت النرويج منح مساعدات جديدة اضافية للسلطة الوطنية الفلسطينية خلال لقاء، امس الثلاثاء، بين وزيرة التعاون النرويجية، كاري نوردهايم لارسن، والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في اوسلو.

وقالت نوردهايم لارسن بعد اللقاء «ولكن اذا حصل وضع طارئ في الاراضي الفلسطينية فيمكننا عندئذ تقديم مساعدات فورية».

وخصصت النرويج، التي تتولى رئاسة لجنة خاصة من الدول المانحة مساعدات الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطينية، حتى الآن ٩٢٠ مليون كورون (١٤١.٥ مليون دولار) من اصل مليار كورون (١٥٣ مليون دولار) وعدت بها العام ١٩٩٣ لاربع سنوات.

واضافت نوردهايم لارسن ان «الوضع مقلق جدا والفلسطينيين يعتمدون على المساعدات الخارجية. لكننا نعتقد بان دورنا الأهم، بصفتنا نتولى رئاسة اللجنة، هو الضغط على الدول التي لم تنفذ وعودها».

واشار عرفات خلال اللقاء الى الصعوبات الاقتصادية التي يعاني منها السكان الفلسطينيون بعد اغلاق اسرائيل اراضي الحكم الذاتي في الاشهر الأولى من هذا العام. وعزا انتهاكات حقوق الانسان، التي برزت في الاراضي الفلسطينية الى هذه الفترة الاقتصادية الحرجة. وقال ان ما يحصل في هذا المجال «مرده، من بين الاسباب الاخرى، الى الوضع الاقتصادي الصعب». وقال ان «وضعا كهذا يفتح المجال بسهولة امام التعصب». وتابع «لكننا نعمل بجهد كبير وفي كل الاتجاهات الممكنة لحل المشكلة».

ووصل الزعيم الفلسطيني، امس الأول، الى اوسلو في اطار جولة تستمر اربعة ايام في اوروبا مخصصة للحصول على دعم دولي في وقت لا تزال عملية السلام متوقفة. وتتعثر المفاوضات حول اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في مدينة الخليل، التي تنص عليها اتفاقات الحكم الذاتي على عملية اعادة الانتشار هذه. ويأمل في ان تؤدي اوروبا دورا اكبر في المفاوضات خلافا لرغبة اسرائيل.

وقرر الاتحاد الأوروبي، امس الأول الاثنين، تعيين الدبلوماسي الاسباني ميغيل انخيل موراتينوس موفدا خاصا الى الشرق الأوسط لمتابعة عملية السلام.

وتلقى عرفات خلال زيارته اوسلو تأكيدا من الحكومة النرويجية بانها ستواصل تأدية دور فاعل في المنطقة. وكانت اوسلو مسرحا لمفاوضات سرية بين الاسرائيليين والفلسطينيين العام ١٩٩٣ ادت الى اتفاقات اوسلو حول الحكم الذاتي الفلسطيني.

ومن المقرر ان يلتقي عرفات رئيسة البرلمان النرويجي كريستي كولي غروندا‌هل ولجنة الشؤون الخارجية في البرلمان قبل ان يلتقي الملك هارالد الخامس.

ويتوجه الى ايرلندا، التي تتولى الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي. ويزور بعدها اسبانيا قبل ان يعود الى غزة، يوم الجمعة المقبل.

انصار حزب «الجماعة الاسلامية» في باكستان يواصلون حملتهم ضد بوتو

□ روالبيندي (الباكستان) - الوكالات - اعلن قاضي حسين احمد رئيس حزب «الجماعة الاسلامية» الباكستاني الديني، امس الثلاثاء، عن اطلاق حملة وطنية ضد الحكومة حتى يتم تنحية رئيسة الوزراء بنازير بوتو، بعد يومين من الاشتباكات مع قوات الامن.

وقد طلب قاضي حسين احمد من انصاره خلال تجمع اعضاء الحزب في روالبيندي صباح امس، تنظيم اجتماعات عامة ومظاهرات في مدن باكستان الكبرى اعتبارا من اليوم الاربعاء، وحتى سقوط حكومة بوتو.

واعلن قاضي حسين استمرار المظاهرات حتى اقامة نظام حكم اصولي في باكستان. وقد احبطت قوات الامن خططه بتنظيم مظاهرة تضم «مليون شخص» في اسلام اباد وحاصرت المدينة. واضاف قائلا «يجب الا يرتاح احد منكم يوما واحدا» وذلك امام جمهور من آلاف الناس احتشدوا بعد يومين من المظاهرات والصدامات العنيفة مع قوات الامن.

وقال مسؤولون من حزب «الجماعة الاسلامية» ان الفين من اعضاء الحزب قبض عليهم في اليومين الاخيرين وان الفا اصيبوا خلال اشتباكات مع الشرطة. ولم يؤكد مصدر مستقل هذه الارقام.

وحزب «الجماعة الاسلامية» يدخل في عداد جبهة معارضة انشئت تحت لواء الرابطة الاسلامية الباكستانية بزعامة رئيس الوزراء السابق، نواز شريف، من اجل التوصل الى تنحية بنازير بوتو.

ولم تنضم سائر احزاب المعارضة الى مظاهرات حزب «الجماعة الاسلامية» وان كان بعض زعماء المعارضة قدموا اليه تأييدا شفهيا.

وقد اعلن حسين قاضي احمد منذ بضعة ايام ان مظاهرات حزبه تهدف الى ادانة «الفساد المستشري والحكومة التي لا تحظى بشعبية» التي ترأسها بنازير بوتو وتنبأ بان رئيسة الوزراء ستتنحى عن الحكم قريبا.

وقد ادى اضراب عام نظمته الرابطة الاسلامية، يوم السبت الماضي، الى شل الحياة الاقتصادية في انحاء كثيرة من البلاد. وكان السبب المباشر في الاضراب هو قرار الحكومة بخفض النفقات العامة وزيادة الضرائب تحت ضغط من صندوق النقد الدولي.

اعتقال جميع المسؤولين عن البناية المصرية المنهارة

□ استمرار عملية انتشال الاشخاص من بين الانقاض □



● جانب من البناية المنهارة ●

□ القاهرة - «و.ص.ف» - تمكن رجال الانقاذ من انتشال شابتين حيتين، صباح امس الثلاثاء، من تحت انقاض المبنى المنهار في حي مصر الجديدة الثري شمال القاهرة في حين توفيت سيدة مصابة كانت قد انتشلت امس الاول الاثنين ليرتفع عدد الضحايا الى ١٦ قتيلا وعدد الناجين الى عشرين.

واكد احمد ماهر، مدير مستشفى منشية البكري، ان احدى الناجيتين، التي نقلت الى مستشفاه في حال جيدة، وهي طالبة في التاسعة عشرة من العمر تدعى نهى محمد فوزي، مصابة باعياء، لكنها لا تعاني من اي اصابات، رغم انها بقيت (٣٦) ساعة محتجزة تحت الانقاض.

اما الناجية الثانية، التي نقلت الى مستشفى هليوبوليس (مصر الجديدة)، فهي في الثامنة عشرة من عمرها وتدعى سامانثا، وهي امريكية الجنسية من ام مصرية. وقالت خالتها ناديا كساب انها كانت توجهت مع امها وصديقتها نهى الناجية الاولى، يوم الاحد، الى المبنى لمعاينة شقة مفروشة للايجار. ولا تزال الام تحت الانقاض. وتعاني الفتاة من كدمات في الصدر، لكن حالها مستقرة.

وقالت خالة الفتاة ان «الناس ليس عندهم ضمير. كان ينبغي ازالة الطوابق الاربعة الاضافية» في المبنى المؤلف من ١٢ طبقة.

ولا يزال العمل جاريا للعثور على باقي المفقودين، الذين يتراوح عددهم بين ٧٠ و٩٠ شخصا وبينهم عدد من غير المصريين، ولا سيما ابناء المستشار المالي في السفارة السعودية وزوجته، وشقيقة مسؤول في وزارة النقل السعودية خديجة يوسف تركي، ووزير الاعلام السوداني السابق محمد محجوب سليمان وزوجته.

وكانت النيابة امرت، امس، بتوقيف صاحب المبنى رؤوف ويصا، وشريكه اشرف عبه البخاري والمهندسين احمد محمود رياض واحمد شحاتة عبد الحميد، لمدة اربعة ايام على ذمة التحقيق.

ولا يزال ينتظر صدور تقرير عن اللجنة الخاصة المشكلة للتحقيق في اسباب انهيار المبنى.

والى وجود طوابق اضافية، هناك حديث عن احداث تعديلات في الاساسات، كما يجري التحقيق في احتمال حدوث انفجار ناجم عن الاجهزة الموجودة في مختبر للتصوير بالاشعة في المبنى.

وكان وفد من الصليب الاحمر الدولي وصل فجر امس، الى القاهرة للمشاركة في اعمال الانقاذ.

وقالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الفريق احضر معه كلابا مدربة تدريبا خاصا للبحث عن الناجين وتجهيزات حديثة.

السجن عشر سنوات لمالكي برج سكني انهار في ١٩٩٢ في القاهرة

□ القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة أمن الدولة العليا في القاهرة، امس الثلاثاء، على مالكي برج سكني انهار في ١٩٩٢ في القاهرة وخلف ٦٧ قتيلا بالسجن عشر سنوات ودفع غرامة مليون جنيه مصري (٣٠٠ الف دولار). وقالت المحكمة ان هذه العقوبة هي اقصى عقوبة يسمح بها القانون المصري في مثل هذه الحالات.

وكان البرج، الذي انهار خلال الزلزال الذي ضرب مصر في ١٢ تشرين الاول ١٩٩٢، يقع في حي مصر الجديدة شمال القاهرة حيث انهار مبنى من (١٢) طبقة، يوم الاحد الماضي.

وقال مصدر أمني ان المحكمة حكمت على كاملة محمد علي عوض وزوجها احمد توفيق صالح بالسجن عشر سنوات، في حين سقطت الدعوى بالنسبة للمالك الثالث عبدالله محمد عبدالله بسبب الوفاة.

وحكمت المحكمة، ايضا، على المهندس محمد نبيل حمودة بالسجن لمدة خمس سنوات.

ودانت المحكمة الثلاثة «بالغش في مواد البناء والاهمال الجسيم والقتل والاصابة الخطأ»، وفرضت عليهم دفع غرامة قيمتها مليون جنيه مصري.

لاول مرة

الفصل بين مهام رئيسي الدولة والحكومة في قطر

□ الدوحة - اعلنت وكالة الانباء القطرية الرسمية ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عين، امس الثلاثاء، اخاه غير الشقيق الشيخ عبدالله بن خليفة آل ثاني رئيسا للوزراء.

وبهذا التعيين يفصل الشيخ حمد، لاول مرة، بين مهمات رئيس البلاد ومهمات رئيس الحكومة.

وكان امير قطر هو الذي يتولى مهام رئيس الوزراء منذ استقلال البلاد العام ١٩٧١. وينتظر ان يلي هذا التعيين تعديل وزاري.

وقد شغل الشيخ عبدالله (٣٨ عاما) حتى الآن منصب نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية.

كما شغل الشيخ عبدالله، الذي درس في اكاديمية ساندهورست العسكرية البريطانية، منصب مساعد القائد الاعلى للقوات المسلحة برتبة عقيد وتولى رئاسة اللجنة الاولمبية القطرية طيلة عشر سنوات.

وكان الامير الشيخ حمد اعلن في ٢٣ تشرين الاول تعديلات دستورية تناولت بصورة خاصة فصل السلطات بين امير البلاد ورئيس الوزراء.

لكن التعديلات تحفظ للامير معظم السلطات على رأس الجهاز التنفيذي. وينص الدستور على ان الامير «يمثل قطر ويرسم بمساعدة مجلس الوزراء السياسة العامة للدولة في الحقول السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والادارية».

الاوبئة تهدد اكبر مخيم للاجئين في العالم

□ غوما (زائير) - الوكالات - اعربت المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة عن خشيتها من انتشار الاوبئة في موغونغا بمنطقة غوما (شمال زائير) حيث انضم لاجئون من رواندا الى المخيم القائم، ما جعل من هذا المخيم اكبر مخيم للاجئين في العالم.

ويضم هذا المخيم ٤٠٠ الف شخص منهم ٢٠٠ الف فروا سيرا على الاقدام من مخيم كيبومبا (شمال غوما) الذي تعرض لقذائف الهاون السبت الماضي.

وتخشى المفوضية العليا للاجئين انتشار الاوبئة وخصوصا الاسهال والزحار والكوليرا مع اقتراب فصل الامطار.

وقال المتحدث باسم المفوضية في غوما، بانوس مومتزيز: «لا بد من الاسراع في بناء وتنظيم مدينة ثانية من الخيم بالقرب من المخيم القديم، ويجب ان نستعد لمواجهة الوضع قبل فصل الامطار».

واشار المتحدث الى ان المفوضية شكلت لهذا الغرض ٤٠ فريقا، كل فريق مكون من ١٠ اشخاص، لحفر مراحيض عامة واقامة نقاط اضافية للتزود بالماء. وتم ايضا تعزيز الفرق الطبية فيما من المقرر ان تبدأ المفوضية العليا للاجئين والمنظمات الانسانية الاخرى غير الحكومية توزيع المواد الغذائية اعتبارا من امس الثلاثاء، ولمدة ١٥ يوما.

وبحث المسؤول في المفوضية العليا في منطقة غوما، لينو بوردين، مع حاكم منطقة شمال كيفو في مسألة توافد اللاجئين الى منطقة غوما وقررا ابقاء المخيم القديم والمخيم الجديد في موغونغا (١٥ كيلومترا من غوما).

ورأت مصادر انسانية ان وصول الحشود من اللاجئين سيخلق مشاكل في غوما وتشهد الاسعار في هذه المدينة ارتفاعا كبيرا ويتم التعامل بالدولار بسبب وجود عدة منظمات انسانية غير حكومية تهتم باللاجئين الهوتو الروانديين (٧٥٠ الفا في المنطقة).

كلمة الاتحاد

من أجل العرب واليهود!

● ما حدث أمس (الثلاثاء) في الخليل، وأمس الاول في حوسان، وقبله بيوم في الخليل، وعمليا في كل يوم.. يؤكد ان بين المستوطنين اليهود في الأراضي الفلسطينية المحتلة، مجموعة من الفاشيين مهووسي الحرب، المستعدين ليس فقط لارتكاب جريمة او مذبحة بحق العرب، بل الذين يعملون بكل قوة من أجل العودة الى الصدامات الدموية التي لا تقف عند حد. وكل من يريد الخير لليهود والعرب في هذه الديار، عليه ان يفتح عينيه ويتوجه فورا للعمل من أجل منع الجريمة.

ان المستوطنين اليهود، عموما، واولئك المتطرفين الفاشيين خصوصا، يمارسون الاستفزازات والاعتداءات ويوجهون الاهانات والتهديدات للمواطنين العرب في المناطق الفلسطينية باستمرار. لكن، منذ انتخاب السيد بنيامين نتنياهو للحكم، زادت ممارساتهم بشاعة ووقاحة وخطورة. اصبحوا يشعرون أكثر بأن هناك من يساندهم. حتى باتوا يتطاولون على شخصيات سياسية اسرائيلية.

وفي يوم أمس، كادوا يقيمون اشتباكا مسلحا واسعا مع أهل الخليل، الذين هبوا للدفاع عن قادتهم في المدينة. وفي يوم أمس الأول، اثر ضرب الطفل حلمي شوشة حتى الموت، نشب، ايضا، خطر صدام دموي. فالفلسطينيون بشر من لحم ودم، وكرامتهم فوق كل شيء وهناك حدود لصبرهم. وعندما يرون تصرف السلطة، حكومة أو جيشا، متساهلا مع اولئك المستوطنين وغير حازم وغير جدي.. سيبحثون عن طريق للدفاع عن النفس.. على الأقل. وفي صفوفهم ايضا، يوجد متطرفون كما هو معروف، ويوجد رافضون للسلام وللتعايش السلمي. وهؤلاء ينتظرون الفرصة. واذا كانت القيادة الفلسطينية نجحت حتى الآن في منع المتطرفين الفلسطينيين من أخذ القانون لايديهم، فذلك بفضل دعوتها للناس ان يصبروا وان يعطيها فرصة للتقدم في عملية السلام. ولكن، حتى عملية السلام تتعثر.

باختصار الوضع لا يحتمل أي تساهل مع المستوطنين واستفزازاتهم واعتداءاتهم، لانها باتت تهدد بانفجار كبير. فمن اجل ارواح اليهود والعرب، من أجل مصلحة السلام والتعايش، ينبغي معاقبة المعتدين والتوجه الى قرار شجاع بافراغ الخليل من المستوطنين، قبل ان ينجحوا في هدفهم الحربي الخطير.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

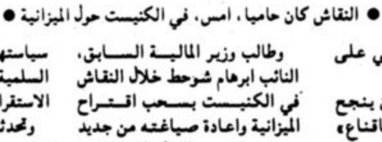
***

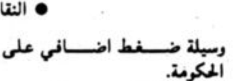
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

محاولات لازالة العقبات الائتلافية امام اقرار الميزانية بالقراءة الاولى

بعض كتل الائتلاف الحكومي، تهدد بمعارضة الميزانية * مريدور: الميزانية لن تمس بالشرائح الفقيرة * غوجانسكي: تحذر من ابعاد تقليص مخصصات الاولاد وفرض رسوم صحة وتعليم * * سليم: الحكومة تتنكر لمصالح معظم المواطنين*





● النقاش كان حاميا، امس، في الكنيست حول الميزانية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – من المتوقع ان تصوت الكنيست، اليوم الاربعاء، بالقراءة الاولى على الاطار العام لميزانية الدولة وعلى قانون الترتيبات والاجراءات الادارية، الذي يضمن تطبيق الميزانية الجديدة.

وتستمر صباح اليوم محاولات رئيس الحكومة ووزير المالية لاقناع بعض كتل الائتلاف لتأييد الميزانية بعد ان اعلنت هذه الكتل عن معارضتها للميزانية.

فقد اعلنت حركة «جيشر»، التي يتزعمها وزير الخارجية دافيد ليفي، ان نوابها الخمسة ضمن كتلة الليكود سيعارضون الميزانية، الا ان النائب ميخائيل كلاينر، اعلن انه لن يلتزم بقرار حركته.

وابلغ ليفي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ان «المجلس التأسيسي» للحركة قرر معارضة الميزانية لانها تمس بالشرائح الفقيرة.

كما ان كتلة «يسرائيل بعلياه» اعلنت معارضتها للميزانية، لان وزير المالية رفض الاستجابة لمطالبها والتي في مركزها بناء نزل لاستيعاب المهاجرين الجدد وانشاء معاهد ابحاث يعمل فيها حملة الشهادات والمختصون من المهاجرين الجدد.

وتبلغ قيمة طلبات الاحزاب الدينية ما بين (٢٠٠) الى (٢٥٠) مليون شيكل نصفها لتسديد العجز في وزارة الاديان والنصف الاخر لقضايا دينية اخرى، هذا عدا الميزانيات الضخمة التي تتلقاها الاحزاب والحركات الدينية.

واعلن نائب وزير الاديان يغآل بيبي (المفدال) ان جميع الاحزاب الدينية ستتوحد في طلباتها لزيادة الميزانيات لتعميق الديانة اليهودية في الدولة «لانه على ما يبدو فان نتنياهو جيد لليهود، ولكنه سيء لليهودية» كما قال بيبي.

واعلن حاخامو «يهدوت هتوراه» انهم سيجتمعون يوم غد الخميس، لبحث مستقبل استمرارهم في الائتلاف، وهذا الاعلان بمثابة وسيلة ضغط اضافي على الحكومة.

ويتوقع المراقبون ان ينجح نتنياهو ووزير المالية «باقناع» المعارضين داخل الائتلاف حتى ساعة التصويت، خصوصا وان كل كتلة من الائتلاف ستعارض الميزانية فهذا يعني انها سحبت وزراءها من الحكومة، ونقضت بذلك الاتفاقيات الائتلافية.

● النقاش في الكنيست ●

وادعى وزير المالية، دان مريدور، خلال عرضه للميزانية امام الكنيست ان الميزانية الجديدة لن تمس بالشرائح الفقيرة، وان التقليص المقترح هو بسبب الاقتصاد المضخم للحكومة السابقة.

وقال مريدور ان هناك علاقة بين الاقتصاد والعملية السياسية، فهناك العديد من المشاكل الاقتصادية مرتبطة بفشل سياسة السلام للحكومة السابقة في شهر اذار الماضي (في تلميح للعمليات الدموية)!!

واضاف مريدور ان تحقيق السلام سيؤثر ايجابيا على الاقتصاد.

وطالب وزير المالية السابق، النائب ابرهام شوحط خلال النقاش في الكنيست بسحب اقتراح الميزانية واعادة صياغته من جديد بحيث يتلاءم مع التطورات الجديدة في المنطقة، وقال ان الاقتصاد في عهد الحكومة السابقة كان قد، ازدهر ونما.

واقترح رئيس لجنة المالية البرلمانية النائب ابرهام رافيتس، زيادة ضريبة القيمة المضافة بنسبة ما بين ٨،٠٪ الى ١٪، لان من شأن هذا، على حد قوله، حل العديد من القضايا والمشاكل الاقتصادية والعدول عن اجراءات اقتصادية تخطط لها الحكومة.

وفي كلمتها قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة و التجمع) ان اكثر من نصف ميزانية الدولة مخصص للعسكرة ولتسديد ديون الماضي، والتي تراكمت بمعظمها نتيجة الحروب، وعدم تطبيق الاتفاقيات وجر المنطقة الى حروب جديدة سيؤدي الى انها ميزانية الدولة برمتها، فعملية «عناقيد الغضب» لوحدها، على سبيل المثال، كلفت خزينة الدولة اكثر من عشرة مليارات شيكل، لذا فان الحكومة مطالبة بالعدول عن سياستها والسير قدما في العملية السلمية التي من شأنها ان تحقق الاستقرار والازدهار الاقتصادي.

وتحدثت غوجانسكي عن ابعاد تقليص مخصصات الاولاد وفرض رسوم جديده على الخدمات الصحية والتعليمية، التي من شأنها زيادة العبء على الاهالي.

وقالت غوجانسكي اذا ما خفضت الحكومة نسبة الدعم المقدم لارباب العمل فانها ستحل الكثير من المشاكل الاقتصادية ولن يتم المس بالشرائح الفقيرة والمتوسطة.

وتكلمت غوجانسكي عن التمييز ضد الجماهير العربية وان تقليص الميزانية سيمس بشكل مباشر بالوسط العربي الذي يجب تخصيص ميزانيات خاصة لها لسد الفجوات الناجمة عن التمييز.

وفي كلمته قال النائب صالح سليم (الجبهة و التجمع) ان الميزانية الحالية تخدم مصالح المتدينين المتشددين اليهود والمستوطنين، والمتمولين الاجانب في البلاد، وكبار اصحاب رؤوس الاموال المحليين، وهذا يعني تنكر الحكومة لمصالح كافة المواطنين. وحذر من الاجراءات الاقتصادية التي ستضرب المتقاعدين.

بغياب الأطراف المتحاربة

افتتاح اعمال مؤتمر اقليمي حول افغانستان في طهران

●افتتحت في طهران، أمس الثلاثاء، أعمال مؤتمر اقليمي يستمر يومين تميز بضعف مستوى تمثيل الدول المشاركة وغياب الفصائل المتناحرة ودول قوية النفوذ مثل باكستان والسعودية.

وصرح وزير خارجية ايران، علي أكبر ولايتي، بان هذا اللقاء يشكل «خطوة أولى» نحو تنظيم مؤتمر أوسع تحت رعاية الامم المتحدة، قد يعقد في نيويورك في موعد لم يحدد بعد.

وقال ولايتي ان أيا من الفصائل الافغانية المتنازعة لن يشارك في أعمال المؤتمر، وان الدعوة وجهت فقط الى الدول «التي لها نفوذ» وتلك التي «يمكن ان تتأثر» بالنزاع وذلك لاجراء «مشاورات».

ولا تخفي ايران، التي لا تعترف سوى بشرعية حكومة الرئيس برهان الدين رباني، عداءها لطالبان، التي تتهمها بانها دمية في يد باكستان والسعودية والولايات المتحدة تستخدمها لمحاربة نفوذ ايران في المنطقة.

وقد اعتذرت اسلام اباد عن عدم الحضور متذرعة بضيق الوقت للاعداد للاجتماع كما ان الرياض لم ترسل وفدا لتمثيلها.

ومن الملاحظ ان معظم الدول المشاركة في المؤتمر لا تمثلها وفود عالية المستوى. حيث يمثل روسيا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الدوما، فلاديمير لوكين، والهند وزير الزراعة، شاتورانان ميشرا، وتركيا وزير الدولة لحقوق الانسان، لطفي اسينغون.

وقرأ فرنسيس اوكيلو مساعد مبعوث الامم المتحدة لافغانستان، نوربت هول، رسالة من السكرتير العام للامم المتحدة، بطرس غالي، تؤكد فكرة المؤتمر الدولي حول افغانستان لكن بدون تحديد تاريخ لعقده.

كما أكد ممثل منظمة المؤتمر الاسلامي، عثمان ناظر رضوان، ان منظمة المؤتمر الاسلامي تنوي ارسال وفد الى افغانستان لاجراء محادثات مع مختلف الفصائل المتنافسة.

تقديرا لجهودها
وحـدة خـدمـة المسـن فـي وزارة العـمـل والرفاه الاجتـماعي تكرم مسنة فـحـماوية

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - حصلت المسنة الفحماوية زهيرة «اغبارية» البالغة من العمر ٨٦ عاما على درع مقدم من وحدة العمل التطوعي ووحدة خدمة المسن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي وذلك تقديرا لجهودها في مجال العمل التطوعي بالرغم من كبر سنها.

هذا وقد جرى تكريم اكثر من (٢٠) مسنا عربا ويهودا، امس الاول الاثنين، وذلك في احتفال اقيم في المركز الجماهيري التابع لبلدية نتسيرت عيليت.

وتحدث في حفل التكريم، المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، وعيزرا غانو، مدير وحدة التطوع القطرية في وزارة الرفاه الاجتماعي ورئيس بلدية شفاعمرو، السيد ابراهيم نمر حسين، والسيدة مريم بادر غيورا، مديرة خدمة المسن في وزارة العمل والرفاه الاجتماعي. وقالت العاملة الاجتماعية فردوس يحيى مركزة قسم العمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي التابع لبلدية ام الفحم «للاتحاد» ان «هذه المسنة تستحق هذا التكريم وخصوصا انها تبلغ من العمر ٨٦ عاما ورغم سنها الا انها مازالت تتطوع في نادي المسنات في ام الفحم وبهذا فهي تضرب مثلا يحتذى».

إقامة فرقة «العين للدّبكة الشعبية» في المكر

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اقيمت في قرية المكر، بمبادرة من الشباب الغيورين، فرقة للدبكة الشعبية، تحمل اسم «العين»، تيمنا واحياء للعين التي كانت قائمة عند مدخل القرية، وارتوى من مياهها العذبة الاهالي على مدى عشرات السنين.

وتقوم على الفرقة إدارة صممت على رعاية الفرقة وايصالها الى اهدافها. تحدوها الامال بتلقي الدعم المادي والمعنوي من اهالي القرية والمؤسسات الحكومية.



● اعضاء الفرقة في احدى الدبكات الشعبية (خاص بـ «الاتحاد») ●

اعتقال اسرائيلي حاول تهريب طوابع مخدرة الى مصر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - القت شرطة مكافحة المخدرات المصرية في طابا القبض، امس الثلاثاء على اسرائيلي وفي حوزته (٦٦٠) طابعا ممزوجة بمادة مخدرة خطيرة كان يريد ترويجها في منطقة جنوب سيناء.

وجاء ان الاسرائيلي الذي يدعى دهان سيمون (٣٣ عاما) جلب معه هذه الطوابع من اسرائيل وهو يعمل في فندق في مدينة ايلات. وكان يتردد الى مصر عبر منفذ طابا البري بهدف بيع الطوابع الى السياح في «النويبع» ومنطقة خليج العقبة بشكل عام. وقد اودع السجن على ذمة التحقيق.

وتعتبر هذه الطوابع الورقية الصغيرة، التي تحتوي على مواد مخدرة من نوع «ال.اس. دي ٢٥» من اخطر المواد المخدرة. حيث تكتفي كمية صغيرة من هذه المواد المعروفة في امريكا اللاتينية، مثل ميسكالين ويسيلوسيبين، للتسبب بالهلوسة. ويتم اخذ المخدر عن طريق اللعاب عبر وضع الطابع على اللسان !!

ستوكهولم تطالب برفات الممثلة السويدية غريتا غاربو

● ستوكهولم - اعلن ماتس هولث عمدة ستوكهولم، عزمه على ترتيب نقل رفات الممثلة السويدية الاصل الشهيرة غريتا غاربو من الولايات المتحدة حيث دفنت الى احد مدافن العاصمة السويدية.

وصرح عمدة المدينة لصحيفة «داغينز نيهيتر»، أمس الثلاثاء، «من الواضح ان علينا ان نتمكن من دفن احدى أشهر شخصيات ستوكهولم هنا». واضاف قائلا ان «مئات السياح يسألون كل سنة عن مكان مقبرة غريتا غابو».

وأعرب عن عزمه على الاتصال بغراي ريسفيلد، ابنة اخت غريتا غاربو، ليدعوها الى زيارة ستوكهولم ويقرر معها اي مدفن يمكن ان يضم رفات خالتها.

ولم تسو بعد مسألة مصير رفات غريتا غاربو منذ وفاتها في منتصف نيسان ١٩٩٠.

وكان من المقرر ان تتوجه غراي ريسفيلد الى السويد مع والدتها لتقرر مكان دفن الرفات ولكن والدتها مرضت ثم توفيت وبذلك تأخرت تسوية هذه المسألة.

وقد زارت غريتا غوستافسون (التي اصبحت غريتا غاربو سنة ١٩٢٣) مسقط رأسها السويد آخر مرة سنة ١٩٧٥ ثم رفضت العودة خشية مضايقات الصحافة السويدية.

وغريتا هي ثالث ولد لعائلة فقيرة من ستوكهولم حصلت على الجنسية الامريكية بعد ان استقرت في الولايات المتحدة حيث مثلت اشهر افلامها.

اليـوم، انطـلاق فعاليـات مهرجـان النـاصرة ١٩٩٦

● امسية فنية خاصة بعنوان «سهرتنا نصراوية» تعلن افتتاح المهرجان المستمر حتى يوم ١١/٣ ● بدء فعاليات المهرجان في الأحياء وتشمل عشرات البرامج والامسيات والورشات المجانية للصغار والكبار ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يفتتح مهرجان الناصرة الثالث فعالياته، مساء اليوم الاربعاء، بأمسية احتفالية تشهدها قاعة المركز الجماهيري (القاعة الرياضية) في تمام الساعة الثامنة مساء. وتبدأ الامسية بكلمات تحية يتوالى على تقديمها مندوب عن إدارة المهرجان ورئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، ومدير قسم الثقافة العربية في وزارة المعارف، السيد موفق خوري. وبعد ذلك يشاهد الجمهور البرنامج الفني الغنائي - التمثيلي- الراقص، الذي اعد خصيصا لهذه المناسبة بعنوان «سهرتنا نصراوية» ويشترك فيه الفنانان نسرين فاعور ولطف نويصر، والمطربون خليل ابو نقولا وسوزان قزموز وزاهي غريب وميلاد عازر، والموسيقي سمير جبران وفرقة «سماح» الموسيقية وفرقة «الاصايل» للدبكة التابعة للمعهد العالي للفنون وبيت الكاتب.

واعد البرنامج واخرجه رياض مصاروة وكتب كلمات بعض اغانيه الشاعر الشعبي جريس عيد.

من جهة اخرى، انطلقت، امس الثلاثاء، فعاليات المهرجان في نوادي الاحياء البلدية بأمسية احتفالية احياها الشاعر تميم الاسدي، وقدم خلالها الممثل عماد جبارين حكاية شعبية.

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الحكاية الشعبية هو ركن اساسي من مهرجان الناصرة ١٩٩٦. وقد اشرفت على إعداده مكتبة ابو سلمى في المركز الثقافي البلدي ومركز الطفولة. والهدف منه - كما جاء في كراسة المهرجان- هو «إيلاء قسط وافر من الاهتمام لتراثنا الغني وكشف المسؤولية التي ينبغي ان نضطلع بها في سبيل الحفاظ عليه في وجه عوامل الاندثار وبالتالي الاسهام في المحافظة على هويتنا القومية».

هذا واكدت كراسة البرامج ان مهرجان الناصرة يأخذ هذا العام مسارا جديدا يتمثل في تركيز فعالياته في نوادي الاحياء البلدية وفي تعميق صلة مع مختلف المراكز والمؤسسات الثقافية في المدينة. كما يتمثل هذا المسار في محاولة ان يكون التراث محور مهرجان ١٩٩٦.

وتستمر نشاطات المهرجان حتى يوم الاحد القادم (١١/٣) لتشمل النوادي التالية في احياء الناصرة المختلفة: القلعة والورود والشرق وهي العمال العرب وبير ابو الجيش والحي الغربي والمجد. كما تشمل «مؤسسة الفرير» (بالتعاون مع مشروع ترميم الاحياء).

ويوم غد الخميس، يقام عرض خاص لمسرحية «ليالي الحصاد» (فرقة بيت الكرمة) يستضيفه نادي الطلبة العرب في المركز الثقافي البلدي.

● مشهد من مسرحية «ليالي الحصاد» ●

وتقيم مكتبة «ابو سلمى»، بعد غد الجمعة، امسية فنية، فولكلورية بعنوان «عرائس فلسطين» في القاعة الرياضية. وهناك ثلاثة معارض للصور والرسوم والاشغال اليدوية في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب، بالاضافة الى معرض الرسم والنحت للفنان التشكيلي احمد كنعان في غالري المركز الثقافي البلدي وفي ساحة مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون.

● فاخورة مسمار - احد مواقع المهرجان ●

وضمن فعاليات مهرجان الناصرة تكون فاخورة مسمار مفتوحة للجمهور ليشارك في النشاطات التالية: * ورشات في العمل بالطين للصغار * زاوية عرض وبيع لمنتوجات الفاخورة * معرض كبير للخزف والفخار.

كما تقام، في نوادي الاحياء، ورشات عمل ابداعية للصغار تشرف عليها رنا حكيم.

ويقدم المركز الثقافي الفرنسي عرضا لفرقة «مونريكا الليجرا» من فرنسا في كنيسة يسوع الشاب (السالزيان) وذلك يوم الجمعة، بعد غد.

لقـاء بين العـودين العـربي والاوروبـي فـي تونـس

● تونس - ينظم مركز «النجمة الزهراء» للموسيقى العربية والمتوسطية بالتعاون مع بعثة اللجنة الاورروبية في تونس تظاهرة موسيقية عربية - اوروبية بعنوان «لقاء بين العود العربي والعود الاوروبي» ابتداء من اليوم الاربعاء وحتى يوم السبت القادم في الضاحية الشمالية للعاصمة.

وقال حاتم الطويل، مدير المركز، ان «هذه الايام الموسيقية ستشمل اربع سهرات تجمع كل واحدة منها عازفين احدهما عربي على العود العربي والآخر اوروبي على العود الاوروبي».

ويحيي الحفل الاول، الفنان الطاهر غرسة من تونس «كممثل لاسلوب العزف التقليدي التونسي» والعازف يلدن ديريك من تركيا «كممثل للمدرسة التركية» بينما تجمع السهرة الثانية العازف الألماني فايتسكير شهوف كممثل «للعزف على عود عصر النهضة الاوروبية» وسعيد الشرايبي من المغرب كممثل «للاسلوب الكلاسيكي والاسلوب العربي الاندلسي».

ويحيي الحفل الثالث كلار انطونيني من فرنسا كممثل للعزف على عود عصر النهضة الاوروبية على الطريقة الفرنسية ومراد صقلي من تونس لتقديم الطابع الموسيقي التونسي.

وتضم السهرة الاخيرة نصير شما من العراق وفرانكو فوريس من ايطاليا.



وقال الطويل ان هذه الايام ستشهد كذلك تنظيم طاولة مستديرة حول «مستقبل العود العربي والعود الاوروبي».

ثـانوية الطيبـة تكرم الاستـاذ حسـن بشـارة

● الطيبـة - من محـمـد ابو اصبع - بمبـادرة من لجنة المعلمين وادارة المدرسة الثانوية في الطيبة، اقيم احتفال لتكريم الاستاذ حسن بشارة، بمناسـبـة خـروجـه الى التقاعد.

وتحدث في حـفـل التكريم الاستاذ عـدنان جـابر، رئيس لجنة المعلمين، والاستاذ حسني مرعي، مدير المدرسـة، والاسـتـاذ سليم الناشف.

واجمع المتـحـدثون على دور الاستاذ بشـارة، في المسـيـرة التعليمية منذ ١٩٥٧ حتى اليوم، وخاصة في تقـويـة المدرسـة الثانوية.

وقد تحـدث الاسـتـاذ بشـارة، وشكر في كلمـتـه المكرمين، وأعرب عن استعداده لتقديم اي مساعدة، رغم خروجه الى التقاعد.



● الهيئة التدريسية في مدرسة الطيبة ●

احتـراق متجر سخي جريس في عكـا !

● عكا - مكتب «الاتحاد» - التهمت النيران صباح امس الثلاثاء، متجر سخي جريس في عكا القديمة، والحقت به الاضرار الجسيمة.

وكان عدد من عمال شركة تطوير عكا يعملون في السوق بالقرب من المتجر. وتطاير شرر من آلات لحام الاوكسجين الى المتـجـر، فـاندلعت النيران، دون ان ينتبه اليها العمال.

وكان سخي فتح ابواب متجره قبل مجيء عمال الشركة بوقت قصير. وعندما شو بالنيران حاول مع الجيران الذين هبوا للمساعدة، اخماد النيران.

وحضرت الاطفائية وعملت على اخماد النيران، فيما باشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وزير الخارجية الدانماركي:

تـاتشر كـانت «جارحة وساخرة»

● كـوبنهـاغن - قـال وزير الخارجية الدانماركي السـابق، اوفي ايلمان جنس، ان رئيسـة الوزراء البريطانية السـابقـة، مـارغـريت تاتشر، كـانت موهوبة في تدمير مناخ الالفة الذي كان يسود القمم الاوروبية من خـلال قـيـامـهـا بتصرفات «جارحة وساخرة».

وكشف ايلمان جنسن في كتابه الصادر، امس الثلاثاء، في عنوان «نهارك قصير» كيف ردت «المرأة الحديدية» مثلا باسلوب متعال على الرئيس الفرنسي الراحل، فرانسوا ميتران، خلال محادثات رسمية.

وكان ميـتران، الذي توفي في كانون الثـاني ١٩٩٦، روى انه حين كان اسيرا خلال الحرب العالمية الثانية قـايض بعض ساعات اليد للحصول على طرد مساعدات من الصليب الاحمر.

واوقفت تاتشـر هذا الحـديث قائلة «بينما كان البعض يتبادل الاطعمة والسـاعـات في مـخـيم للاسرى، كان شبان انكليز يموتون على الشواطئ الفرنسية».

وتولى ايلمـان جنسن وزارة الخارجية في الدانمارك من ايلول ١٩٨٢ الى كانون الثاني ١٩٩٣.

«طبيبة» الملكة الام تعـود للعمـل

● لندن - الوكالات - سمح لجراح العظم، الذي اجرى عملية جراحية للملكة الام اليزابيت في تشرين الثاني الماضي واوقف عن العمل بسبب تغيير جنسه، بمزاولة مهنته مجددا في مستشفى كينغ ادوارد السابع العسكري.

وكانت ادارة المستشفى المذكور اوقفت ساره موريهيد الورد التي كانت معروفة سابقا باسم ويليام موريهيد الورد عن العمل مؤقتا بعد عملية جراحية لتغيير الجنس اجرتها في تموز الماضي.

وتقرر نهائيا ان تغيير جنس الانسة موريهيد الورد (٤٩ عاما) ليس من طبيعته الاساءة الى كفاءتها المهنية «وهي دعيت مجددا الى استقبال مرضاها في المستشفى» وفق ما اعلن الجنرال كولين هاريسون مدير المستشفى.

واعتبرت عملية الملكة الام التي استخدم فيها البنج العام نجاحا. وعادت الملكة الام (٩٦ عاما) مساء الاثنين من عطلتها في اسكتلندا ونزلت لوحدها من سلم الطائرة.

صائغ ينسى مجوهرات بـ ٤٦٠ الف دولار على سقف سيارته

* بفورتسهايم (المانيا) - اضاع صائغ، امس الثلاثاء، في بفورتسهايم (جنوب غرب) مجوهرات بـ ٧٠٠ الف مارك (٤٦٠ الف دولار) نسيها على سقف سيارته وانطلق.

وعندما انتبه الصائغ الى انه نسي المجوهرات عاد ادراجه لكنه لم يعثر في المكان الذي انطلق منه الا على اصال بالتسليم وعلى قلم حبر

الناصرة تحيي الذكرى الأربعين لمجزرة كفرقاسم

جبهة الناصرة الدمقراطية

تدعوكم للمشاركة في الأمسية السياسية الأدبية الفنية الخاصة التي تقيمها في الذكرى الأربعين لمجزرة كفرقاسم.

وذلك في الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة ١٩٩٦/١١/١ في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

☐ **برنامج الأمسية:**

ندوة سياسية بمشاركة:

القائد توفيق طوبي - احد الاوائل الذين فضحوا المجزرة.

السيد ابراهيم صرصور - رئيس مجلس كفرقاسم المحلي.

السيد ايوب علي طه - ابن احد شهداء المجزرة.

يدير الندوة: المهندس عماد ابو احمد

قراءات شعرية وصحفية:

من مؤلفات الشعراء: يقدمها - الاستاذ اميل روك

توفيق زياد - السيدة نائلة زياد

محمود درويش - المحامي هاني سروجي

سميح القاسم - الفنان محمد عودة الله

ومقاطع مغناة من قصيدة كفرقاسم - للشاعر توفيق زياد

تلحين: الدكتور غاوي غاوي

انشاد: الفنان لويس شوفاني

الفنان طارق قبطي.

الرجا، اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع.

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

● تنطلق في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لكرة القدم في مختلف الدرجات وستشهد الملاعب مباريات ساخنة.

□ الدرجة الممتازة:

سفير الوسط العربي فريق هـ. الطيبة يستضيف يوم السبت على استاد كفار سابا فريق ب. القدس.

الفريق الطيباوي يسعى جاهزا لتحقيق نتيجة طيبة لان لاعبيه لا يسمحون لانفسهم خسارة دورية ثانية على التوالي بالمقابل يريد المقدسيون الفوز في المباراة لتعويض جمهورهم خسارتهم نقطتين في لقائهم البيتي ضد بني يهودا! تل ابيب.

الفريق الطيباوي يحتل المرتبة العاشرة بينما يحتل الفريق المقدسي المرتبة الثانية. اذاً مباراة ذات نوايا مشتركة. كل فريق يريد الفوز في المباراة لكي يضيف الى خزنته ثلاث نقاط.

مدرب هـ. الطيبة البولندي فوتيك لازارك عليه الحذر من هجوم ووسط لاعبي بيتار القدس اضافة للظهيرين.

□ الدرجة القطرية:

فريق مـ. كفركنا بمعنويات عالية نتيجة لفوزه البيتي على هـ. كريات شمونة واحتلاله المرتبة السادسة برصيد (١٠) نقاط وابتعاده عن المرتبة الاولى ثلاث نقاط سيخرج لمباراة صعبة ضد فريق مـ. نتانيا.

فريق مـ. كفركنا بحاجة لنقاط المباراة الثلاث للاستمرار في اندفاعاته نحو القمة. من الطرف الآخر المضيفين من نتانيا يتوجب عليهم عدم الخسارة امام جمهورهم وفي عقر دارهم لانهم لا يبعدون الا نقطتين عن الكناويين.

□ الدرجة الاولى (المنطقة الشمالية)

● متصدر اللائحة مـ. الاخاء الناصرة بنسبة تحصيل ١٠٠٪ سيخرج للقاء صعب ضد فريق مكابي عسفيا الجريح.

انجازات فريق مـ. الاخاء الناصرة حتى الآن لا يختلف عليها اثنان والكل يشهد للاعبي الاخاء على انجازهم الرائع. بالمقابل العسفاويون يتأرجحون في الاداء ومستواهم متذبذب فبعد خسارته القاسية امام شمشون تل ابيب احتل الفريق العسفاوي المرتبة الحادية عشرة برصيد (٥) نقاط.

مباراة ذات اهمية قصوى للعسفاويين الذين لا يرضون لانفسهم خسارة ثانية متتالية بالرغم من المشاكل المادية التي تعصف بالفريق.

هذه المباراة تجمع بين مدربين لعبا في فريق واحد في الدرجة القطرية مكابي ابناء شفاعمرو.

تلامذة المدرب نضال عاقلة فريق هـ. كفركنا يستضيف فريق هـ. مجدال هعيمق الجار. الكناويون لا يرضون بديلا عن الفوز خاصة بعد عودة القشاش اياد امارة من الابعاد. الفريق الكناوي يحتل المرتبة الرابعة بينما الضيوف من مجدال هعيمق يحتلون المرتبة الثانية عشرة.

فريق هـ. كفرقاسم بمعنويات عالية من النقطة الخارجية التي حصل عليها الفريق في لقائه الاخير ضد هـ. كرمئيل يستضيف فريق مكابي ابناء شفاعمرو.

تلامذة المدرب رفعت ترك يدركون تمام الادراك ان عليهم الفوز في هذه المباراة للتخلص من القاع الملتهب لان الفريق بحاجة ماسة لتعزيز هذا الخط، بالمقابل تلامذة المدرب صبحي يوسفين يريدون العودة الى شفاعمرو بنتيجة ايجابية.

الفريق القسماوي يتذيل اللائحة بينما يحتل الشفاعمريون المرتبة التاسعة. اذاً سيشهد الملعب القسماوي مباراة حاسمة وحامية لاهميتها لكلا الفريقين.

فريق اتحاد ابناء سخنين يستضيف على ارضه وبين جمهوره فريق الهابط من القطرية شمشون تل ابيب.

الفريق السخنيني يحتل المرتبة السابعة والتوقعات كبيرة من هذا الفريق قبل بداية الموسم ولكن اللاعبين خيبوا ظن الجمهور السخنيني بتحصيلاتهم المتواضعة.

في مباراته الاخيرة ضد هـ. ام الفحم الم بالفريق ألم شديد وهو ابعاد اللاعب ايمن خلايلة واصابة حنا فرهود اصابة بالغة.

ترى هل يعيد الفريق السخنيني امجاده وعزته من الموسم السابق خاصة انه يلاقي فريقا دبت الحياة في جسده بعد ثلاثة انتصارات متتالية.

الفريق الكسلاوي هبوعيل الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة متشجع من النقطة الثانية التي اضافها لرصيده من لقائه الخارجي الاخير ضد مكابي الخضيرة وفي الوقت نفسه مشكلة المدرب ما زالت في طريقها للحل يستضيف فريق هـ. ام الفحم الذي يلعب بتشكيلة فحماوية بحتة (كادر محلي).

تلامذة المدرب الفحماوي سعيد طاهر ظهروا بمظهر كروي مشرف امام اتحاد ابناء سخنين ويريدون الاستمرار في الاداء الحسن وجمع النقاط من مباراة لاخرى.

فريق مـ. طمرة الذي يحتل المرتبة العاشرة يخرج الى الناصرة العليا لملاقاة الفريق المحلي. الفريق الطمراوي في ازمة خسارته الاخيرة ضد هـ. عكا ادت الى استقالة المدرب وحيد ياسين الذي اراد زعزعة الفريق الطمراوي واحداث هزة في الفريق من أجل تحقيق نتائج ايجابية.

□ المنطقة الجنوبية:

فريق هـ. اتحاد شباب يافا يستضيف فريق هـ. رمات هشارون متصدر اللائحة. فريق الاتحاد خسر لقاءه الاخير في يهود ضد الفريق المحلي هبوعيل ويريد محو الهزيمة بفوز على فريق المرتبة الاولى. خسارة الفريق ادت الى هبوطه الى المرتبة الثامنة.

امير راضي وكلاوديو كهيمي في مكابي كفركنا



* كلاوديو كهيمي *

● من المتوقع ان يتم اليوم الاربعاء، تسجيل اللاعبين امير راضي من هبوعيل كريات شمونة وكلاوديو كهيمي الى صفوف مكابي كفركنا في مكاتب الاتحاد ليتمكنا من المشاركة في صفوف كفركنا ضد فريق مكابي نتانيا.

وكان راضي قد شارك في تدريبات الفريق طيلة الاسبوع الجاري.

كما ان اللاعب كهيمي لاعب الدرجة الممتازة، الذي يشارك في تدريبات الفريق منذ مدة ان ينضم، ايضا، ويشارك في المباراة يوم السبت ضمن فريق مكابي كفركنا بعد ان يتم تجميد لاعب اجنبي وعلى الأغلب المهاجم ڤلاديمير الروسي.

هذا ومع انضمام المهاجمين يكون مكابي كفركنا قد كشف عن نوايا المنافسة على قمة اللائحة.

* عرسان سمير عواودة *

رسالة عبلين الرياضية

● النصر الرياضي ما زال يحالف فرق عبلين الرياضية ويحقق النصر تلو النصر.

فقد حققت فتيات عبلين جيل ١٢ سنة في كرة السلة فوزا لامعا حيث جرت مباراة بين فتيات عبلين ضد مجلس منشي المنطقي، واسفرت النتيجة عن فوز عبلين بالنتيجة (٤٢:١٣). امتازت في المباراة فريال سكران وڤيڤيان فهدان.

جرت مباراة لكرة السلة بين اشبال عبلين ضد اشبال كريات يام جيل ١٤ سنة فاز اشبال عبلين بالنتيجة (٥٣:٣١).

جرت مباراة في كرة السلة بين فريقي فتيات عبلين ضد فتيات مجد الكروم فازت نساء عبلين بالنتيجة (٦٢:٤١) نقطة. امتاز في المباراة جميع نساء عبلين وخاصة لبنى ريا.

جرت مباراة في كرة القدم بين فريقي نوعر عبلين ضد نوعر كرميئيل اسفرت المباراة عن فوز عبلين بهدف واحد مقابل لا شيء سجل هدف عبلين اللاعب هاني منير مجيب.

* محمد جبر قسوم *

ابو محفوظ يدرب ع. س ام الفحم

● اتفقت ادارة فريق عيروني سعيد ام الفحم مع المدرب الفحماوي حسن ابو محفوظ لتدريب الفريق في الموسم الرياضي الحالي، وسيقود تدريبات الفريق اضافة الى حسن ابو محفوظ المدرب محمود حسن جميل.

وذكر مدير الفريق محمد ابراهيم جبارين انه جرى، مؤخرا، الاتفاق على اعادة اللاعبين احمد عبد الكريم ومحمود توفيق ومحمد علي نصر الله ومحمد حمزة، الذين تركوا الفريق في بداية الموسم. واضاف ان الفريق سيتخطى المشاكل التي واجهته منذ بداية الموسم وسيعود الفريق الى نفسه وسيحتل مراتب متقدمة بدون اي تعزيز.

* محمد مروح/ يونس جبارين *

بسبب الحادث الأليم

تأجيل مباراة ديرحنا - مجد الكروم

● تم تأجيل مباراة كرة القدم ضمن دوري الدرجة الثانية المنطقة الشمالية «أ» بين فريقي هبوعيل ديرحنا واحمد مجد الكروم والتي كانت من المفروض ان تجري السبت الماضي.

وقد تأجلت المباراة بعد أمر من شرطة كرميئيل باغلاق ملعب مجد الكروم وذلك جراء الحادث المأساوي الذي راح ضحيته الشاب رايق عثمان (خلايلة) صبيحة يوم السبت الماضي في مجد الكروم.

وعليه سيبت الاتحاد العام لكرة القدم في مصير هذه المباراة.

كرة سلة – درجة ثالثة

مكابي ترشيحا - هبوعيل الجديدة (٨٠ - ٤٩)

● تأسس فريق مكابي ترشيحا هذه السنة بعد انقطاع دام أكثر من سبع سنوات لعب قبلها تحت منظمة هبوعيل في الدرجة الثانية. وبادر الى تأسيسه مجموعة من شباب القرية.

يتألف كادر الفريق من شباب القرية ولاعبين تألقوا في الدرجة الثانية وابرزهم: ايهاب بشارة، الذي لعب مع معليا في الدرجة الثانية.

ويلعب الفريق في ملعب مفتوح داخل القرية.

وخاض الفريق هذه السنة ٤ مباريات فاز في ثلاث وخسر واحدة ويحتل المركز الثاني.

ويوم الاحد الماضي فاز في مباراة قمة على فريق الجديدة بالنتيجة (٨٠ - ٤٩).

كانت المباراة متساوية في البداية ولكن اداء رائع للاعب باسم خوري وعمار رجحا الكفة لترشيحا والتي تقدمت في النتيجة وزادت الفارق حتى نهاية المباراة.

حضر المباراة حوالي (٣٠٠) متفرج من ترشيحا والجوار.

* سجل لترشيحا: باسم خوري (٢٨)، وعمار (١٧)، ايهاب بشارة (١٤)، سامر بشارة (١٤).

وسيلتقي الفريق يوم الاحد القادم فريق عرابة في مباراة خارجية صعبة.

* زهير متى *

رسالة ديرحنا الرياضية

● في نطاق دوري الدرجة الثالثة للرجال في كرة السلة حقق فريق شباب ديرحنا فوزا خارجيا هاما على فريق كسرى - كفرسميع بالنتيجة (٤٥ - ٣٥). وبهذا يكون فريق ديرحنا قد احرز ٤ انتصارات مقابل خسارة واحدة في الجولات الخمس الاولى للدوري، وعليه يحتل الفريق المركز الثاني في منطقته.

وفي دوري الشبيبة لكرة القدم تعادل شبيبة هبوعيل ديرحنا وشبيبة جولس باربعة اهداف لكل منهما وذلك بعد ان تأخر فريق ديرحنا مع نهاية الشوط الاول بثلاثة اهداف مقابل لا شيء، ولكن في الشوط الثاني استفاق لاعبو شبيبة ديرحنا واستطاعوا من معادلة النتيجة بعد ان سجل لاعبه المتألق سميح حجو هدف التعادل في الدقيقة التسعين.

سجل لديرحنا كل من سميح حجو (هدفين)، نهاد خطيب وعادل مريسات (هدف) لكل منهما.

دورة استكمال للمدربين والحكام وامتحانات للملاكمين

● ينظم اتحاد الملاكمة الاسرائيلي يومي الجمعة والسبت ٨ - ٩/١١/١٩٩٦ في معهد ڤينغت الرياضي دورة استكمال للمدربين والحكام بهدف تعريفهم على المستجدات الاخيرة في اتحاد الملاكمة الدولي والاوروبي ولتحليل نتائج الملاكمين الاسرائيليين في المباريات الدولية لعام ١٩٩٦ وكذلك نتائج الألعاب الاولمبية في اتلانتا. وسينظم في نفس الوقت، ايضا، مباريات ملاكمة كامتحان للملاكمين لاختيار افضلهم للاشتراك في المهرجان الدولي الاول الذي يعقده اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بتاريخ ٤ - ٨/١٢/١٩٩٦ في مدينة ايلات.

كفرياسيف تشهد مباريات ملاكمة اسبوعية

● المباريات الدورية التي تنظم ايام الاربعاء من كل اسبوع على حلبة الملاكمة الدولية في كفرياسيف بدأت تعطي ثمارا جيدة واصبح المراقب يشعر بالاقبال المستمر والدائم من الملاكمين والمدربين وكذلك التطور الملحوظ الذي طرأ ويطرأ على مستوى الملاكمين. فالاشتراك يزداد من اسبوع الى آخر وهذا الأمر يعكس أهمية وجود هذه الحلبة الدولية التي كلفت مجلس كفرياسيف المحلي حوالي خمسين الف شاقلا. بشكل مستمر يحضر ابطال الملاكمة وملاكمين من يافة الناصرة، عكا، مجد الكروم، شفاعمرو، عرابة، الناصرة، كابول، كرميئيل، نهاريا، كريات آتا، نحف، جديدة، ابوسنان، المكر، كفركنا، حيفا بالاضافة الى كفرياسيف.

* د. وليم شحادة *



جدل في البنتاغون حول تدمير مواقع الاسلحة الكيماوية العراقية

* البنتاغون يقدر عدد الذين اصيبوا خلال عمليات التدمير هذه بـ (٢٠) الف جندي امريكي *

● تبدو وزارة الحربية الامريكية اكثر فأكثر ارتباكا بشأن قيام القوات الامريكية بتدمير مواقع الاسلحة الكيميائية العراقية بعيد حرب الخليج، فيما يرتفع باطراد عدد الجنود الذين قد يكون اصيبوا بالتلوث الكيميائي انذاك نتيجة هذا التدمير.

واعترف مسؤول في وزارة الحربية بأن القوات الامريكية ربما تكون قد دمرت ثلاثة مواقع وليس اثنين، كما كان معتقدا من قبل، في منطقة الكاظمية في جنوب العراق.

وكانت وزارة الحربية الامريكية تشير حتى الان الى ان القوات الامريكية دمرت موقعين عراقيين هما «الموقع ٧٣» و «البئر رقم عشرة» في الرابع والعاشر من آذار ١٩٩١، واكتشفت فيما بعد ان هذين الموقعين كانا يحتويان مواد كيميائية مثل غاز السارين.

وقال مسؤول البنتاغون ان موقعا ثالثا كان يحتوي ٨٤٠ صاروخا دمر في ١٢ آذار ١٩٩١ وان السلطات الامريكية تجهد حاليا لمعرفة ما اذا كانت هذه الصواريخ محملة بغاز السارين.

من جهة اخرى لوحظ ان عدد الجنود الامريكيين الذين قد يكون اصيبوا في تلك الحقبة يرتفع باطراد. واعلن المتحدث باسم وزارة الحربية كينيث باكون «اننا نقوم بتحذير (٢٠) الف جندي شاركوا في تدمير الذخائر العراقية في منطقة الكاظمية في آذار ١٩٩١ او كانوا في محيطها». واوضح باكون ان الجنود الذين يجب الاتصال بهم كانوا موجودين في دائرة قطرها ٥٠ كم حول هذه المواقع. ويعني هذا الامر اننا بعيدون عن رقم الـ ١٥٠ الى ٤٠٠ جندي الذين قد يكون اصيبوا والذي سبق ان اعلنته وزارة الحربية وقد ارتفعت هذه الارقام فيما بعد، في مطلع تشرين الاول الى (١٥) الفا.

الى ذلك قررت وزارة الحربية في البداية تحديد قطر الدائرة التي تجري فيها تحقيقها بخمسة كيلومترات حول المواقع ثم رفعتها الى ٢٥ كيلومترا.

وتبدو المسألة محرجة للادارة العسكرية الامريكية خصوصا وان تدمير هذه المواقع جرى على ايدي جنود امريكيين يعتقد انهم نقلوا التلوث الكيميائي فيما بعد الى رفاقهم.

واعترفت وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية في آب الماضي بأن العراق لم يستخدم اسلحة كيميائية او بيولوجية ضد قوات التحالف «خوفا من رد قاس» على الارجح.

واكد نائب وزير الحربية المكلف بمسائل الصحة ستيفان جوزف، في نهاية ايلول الماضي، امام لجنة من مجلس الشيوخ، ان لا وجود لـ «اثباتات جديدة تدعم النظرية القائلة بأن اسلحة كيميائية استعملت ضد قوات التحالف».


● جنود امريكيون على الأراضي العراقية ●

وتأتي هذه القضية في الوقت الذي اصيب فيه (٢٠) الف جندي اشتركوا في الحرب ضد العراق بـ «مرض حرب الخليج»، وهو التعبير المستخدم للاشارة الى مجموعة من الاعراض المرضية مثل الصداع وفقدان الذاكرة والالام في المفاصل وحالات من التعب الشديد.

واعتبرت دراسات عدة ان هذا «المرض» قد يكون عائدا لاسباب عدة. لكن يبقى هناك احتمال ان تكون القوات الامريكية قد تعرضت لكميات بسيطة من الغاز السام وهي فرضية لا يستبعدها المختصون.

الى ذلك تنظر وزارة الحربية الى «عارض حرب الخليج» بقدر اكبر من الجدية في مواجهة الانتقادات التي عبر عنها المحاربون القدامى.

وقد كلف مساعد وزير الحربية جون وايت، في ايلول الماضي، بالاشراف على التحقيق في هذا الخصوص.

قوانين هجرة اكثر تشددا في الولايات المتحدة

● واشنطن – اعتمدت الولايات المتحدة في الاشهر الاخيرة، بهدف الحد من الهجرة التي تشكل موضوعا حساسا ومستغلا في هذا العام الانتخابي، قوانين صارمة جدا مثل مضاعفة حرس الحدود وبناء جدار على الحدود مع المكسيك والغاء مساعدات اجتماعية للمهاجرين.

وقد كلل قانون الهجرة الجديد، الذي تم التصويت عليه في مطلع الشهر الحالي، عمل سنتين للسلطة التشريعية في بلد تزعزعت فيه تقاليد الضيافة بسبب مشاعر العداء المكشوفة للمهاجرين.

وباتت امريكا تسهل اليوم طرد المهاجرين سرا وكذلك المهاجرين من مرتكبي الجنح، وتحرمهم من الضمانات القضائية كما تشدد القيود المتعلقة بحق اللجوء وتزيد من قيمة المداخيل الضرورية للحصول على حق لم شمل العائلات.

والهدف الاخير من كل هذه الاجراءات هو الحد من الهجرة السرية خصوصا عبر الحدود المكسيكية التي يجتازها كل يوم مئات من ذوي الاصول الاسبانية الذين يراودهم الحلم الامريكي.

لكن القانون المتعلق بالمساعدة الاجتماعية الموقع في شهر آب الماضي حرم ايضا المهاجرين بصورة قانونية من كل الاعانات الاجتماعية تقريبا خلال السنوات الخمس الاولى من اقامتهم في الولايات المتحدة. واعتبر مايكل مايرز الخبير الدمقراطي في شؤون الهجرة هذا القانون «طريقة سهلة وملائمة للتوفير ولارضاء رأي عام تواق الى عدم تقديم الكثير الى المهاجرين».

وقالت جودي مارك، المتحدثة باسم المنتدى حول الهجرة، المنظمة التي تعنى بالدفاع عن حقوق المهاجرين، «ما من احد يريد الظهور ضعيفا تجاه مسألة الهجرة» خصوصا في هذا العام الانتخابي.

ولاغراء الناخبين شدد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بانتظام على انجازاته وادائه خلال ولايته، فيما دعا خصمه الجمهوري بوب دول الى اتخاذ تدابير اكثر تشددا لمكافحة الهجرة السرية خصوصا في كاليفورنيا حيث يفد حوالي نصف المهاجرين الذين يصلون سنويا بصورة غير قانونية الى الولايات المتحدة والمقدر عددهم بـ ٤٠٠ الف.

وينص قانون الهجرة حتى على حرمان اولاد المهاجرين سرا من المدرسة. والتعديل الذي اجري لم يبدل الامور كثيرا، بل من المحتمل ان يعاد ادخاله في الكونغرس بعد الانتخابات الرئاسية، بحسب ما قال ريتشارد داي المستشار في مجلس الشيوخ. والجدل حام حول النتائج التي يمكن ان تتمخض عنها القوانين الجديدة. «فذلك لن يمنع المهاجرين من القدوم، بل سيجعلهم ببساطة اكثر شقاء»، كما علق الخبراء في مناقشة نظمت في واشنطن.

واستطرد ستيفن يال – لور استاذ القانون المتخصص بشؤون الهجرة قائلا: «سترون عددا متزايدا من الاجانب يطلبون الحصول على الجنسية من اجل الحصول على المساعدة الاجتماعية».

وفي الواقع فقد تراجعت الهجرة القانونية بمعدل يزيد عن ١٠٪ العام الماضي في الولايات المتحدة مع وصول ٧٢٠٤٦١ مهاجرا بصورة قانونية مقابل ٨٠٤٤١٦ في العام ١٩٩٤. وفي الاجمال يقدر عدد المهاجرين بصورة قانونية بحوالي عشرة ملايين والمهاجرين بصورة غير قانونية بنحو اربعة ملايين.

وهذا العام حطم عدد الحاصلين على الجنسية الامريكية كل الارقام القياسية السابقة اذ حصل ١,١ مليون شخص على المواطنية الامريكية مع نهاية السنة المالية في ٣٠ ايلول، اي ثلاث مرات اكثر من الرقم القياسي السابق الذي سجل في العام ١٩٩٥.

وفي عداد هؤلاء مسنة هايتية في الخامسة بعد المئة من عمرها. فقد طلبت هنريت بولاني الجنسية الامريكية بعد الحاح اولادها، وهم مواطنون امريكيون، واستجيب طلبها فكانت بذلك الاكبر سنا بين الذين حصلوا على الجنسية الامريكية في تاريخ الولايات المتحدة.

ميثاق بين روسيا وحلف الاطلسي

* اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي خافيير سولانا، أمس الثلاثاء، ان روسيا والحلف سيوقعان «ميثاقا او اتفاقا» يحدد العلاقات بينهما «قبل بداية ١٩٩٧».

وقال خافيير «ان مثل هذه الوثيقة ستوقع في اي حال خلال الفترة التي تفصلنا عن بداية العام القادم» واضاف ان الوثيقة ستكون «اما ميثاقا او اتفاقا تبعا لما سيتقرر في وقت لاحق». واوضح «المهم هو المضمون ونحن نتكب حاليا على هذا الامر».

واقترح خافيير ان تتضمن الوثيقة «اعلانا، وقسما ثانيا يتضمن اليات التشاور، وثالثا لاليات التعاون»، معربا عن تصميمه على بذل كل جهد «من اجل الوصول الى اتفاق دائم يناسب الجانبين».

يشار الى انها المرة الاولى التي يجري فيها الحديث من قبل الحلف او موسكو عن تاريخ محدد لابرام اتفاق.

وتطالب روسيا بمثل هذا الاتفاق قبل اي توسيع للحلف باتجاه اوروبا الشرقية، وتشدد على ان تكون بنود الاتفاق ملزمة بحيث تضمن لها مشاركة فعلية في القرارات، الامر الذي ترفضه بروكسل.

تعاظم الشكوك لدى الرأي العام حيال اوروبا

● يواجه القادة الاوروبيون موجة من التشاؤم والريبة لدى الرأي العام لمعظم دول الاتحاد الاوروبي قبل اكثر قليلا من عامين على الانتقال الى العملة الموحدة «اليورو» المقرر في اول كانون الثاني ١٩٩٩.

وقال النائب الاشتراكي في لوكسمبورغ بن فايو ان «قادة الاتحاد الاوروبي كثيرا ما ينسون الاهتمامات اليومية للمواطنين، واذا لم يساعدوهم على العيش بطريقة افضل الان وفورا فانهم سيعرضون اوروبا للموت».

وارسل مواطن بلجيكي رسالة الى النائب الاوروبي ووزير الاقتصاد البلجيكي السابق فرناند هيرمن يقول فيها «كيف يمكن ان نثق في اوروبا وهي لا تجلب لنا سوى الفقر والبطالة».

ويعكس هذان الرأيان القلق والتشاؤم المتزايد لعدد كبير من مواطني الاتحاد الاوروبي حيال سياسات التقشف اللازمة، وفقا للمسؤولين السياسيين، لتمكين عدد اكبر من الدول من الانضمام الى العملة الموحدة سنة ١٩٩٩ مع احترام معايير ماستريخت.

وللمشاركة في العملة الموحدة يتعين على الدول المرشحة ان تخفض بصورة دائمة عجزها العام بنسبة ٣٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

وقال موظف اوروبي كبير «بالنسبة للمتشائمين تعتبر اوروبا واليورو مرادفين للعالمية وفقد المكاسب الاجتماعية. وهم لا يرون سوى شيء واحد: التزايد المستمر لمعدل البطالة التي تشمل حاليا اكثر من ١٨ مليون شخص في الاتحاد الاوروبي اي ما يشكل نسبة ١٠٪ من القوى العاملة».

وقال الرئيس السابق للمفوضية الاوروبية جاك ديلور «اذا جرى استفتاء اليوم في فرنسا على معاهدة ماستريخت فان الرافضين سيفوزون».

ومن جهة اخرى قال دبلوماسي الماني «حتى المستشار هلموت كول يتجنب استشارة الشعب الالماني لمعرفة ما اذا كان مع التخلي عن المارك لاعتماد اليورو».

ومن الدلائل الواضحة على هذا الشك المتنامي حيال اوروبا: ان الانتخابات الاوروبية في النمسا وفنلندا شهدت تزايدا كبيرا لجبهة معارضي الاتحاد الاوروبي.

ايران تدعو الى ايجاد حل قانوني لبحر قزوين

● دعت ايران الى ايجاد حل قانوني بين الدول الخمس المطلة على بحر قزوين يحدد سبل استثمار ثروات البحر الذي يعتبر الاكثر تلوثا في العالم.

واكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي ان «بحر قزوين ميراثنا المشترك ولذا من الضروري ايجاد الاطار القانوني المناسب له».

وفي خطاب القاه لافتتاح اجتماع مخصص لبحث الوضع القانوني لبحر قزوين، قال ولايتي انه لا بد للدول الخمس المطلة على هذا البحر ان تجد حلا، لان الاتفاقات الايرانية – السوفييتية التي ابرمت في عامي ١٩٢١ و ١٩٤٠ حول هذا البحر المغلق «لم تعد تنطبق على الوضع الحالي».

واضاف ولايتي «من الضروري وضع اطار قانوني جديد لهذا البحر وسبل استثمار ثرواته» مشيرا الى انه يتعين «على كل دولة ان تحصل على حصة منصفة من ثروات بحر قزوين».

وناقش خبراء من ايران وروسيا وكزاخستان وتركمانستان واذربيجان، خلال يومين، مقترحات عدة تتعلق بالوضع القانوني لبحر قزوين واستثمار ثرواته وكذلك سبل حماية البيئة المحيطة به.

وافادت مصادر ايرانية انه تم في ختام الاجتماع اعداد مشروع حول الوضع القانوني لبحر قزوين يطرح خلال اجتماع لوزراء خارجية ايران وروسيا وتركمانستان واذربيجان وكزاخستان يعقد قريبا في اشخباد.

يذكر ان طهران تعارض العقود المبرمة بين اذربيجان والشركات النفطية الغربية لاستثمار النفط في بحر قزوين بحجة انها غير مقبولة بالنسبة الى الدول الاخرى المطلة على بحر قزوين طالما لم يتم تحديد وضعه القانوني.

وادى قرار باكو الذي انتقدته طهران بشدة الى فتور في العلاقات بين البلدين المجاورين.

«السياسي» و «الثقافي» و.. ما بينهما (٢)

عندمـــا تتحـــاور الجبهـــة الثقافية

● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

* «الحوار»، كمَثل *

دخل الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي «المطبخ الثقافي» الفلسطيني، وتحولت الجبهة الثقافية لمتابعته وفق سلم اولويات قومية متغير، وانتشرت مجموعات العمل الثقافي في ميادين الاختبار، بحثا عن غايات مدركة له، مدفوعة نحوه حينا بكثير من «النزق» الثقافي - الذي يميز، عادة، نفوس المتحاورين من بين المبدعين، ويؤسس لنوع جديد من الحوار مع الاسرائيليين - ومتحفظة عليه احيانا، بتأثير من الواقع الفلسطيني الصعب و «الساخن».

منذ البداية، بدا لنا ان هذا الحوار (الذي نصفه بالثقافي، لتمييزه عن بدائله الكثيرة، السياسية والاقتصادية والاجتماعية)، يسعى لتحقيق غايات سياسية على المسار الفلسطيني - الاسرائيلي المشترك، منذ ان تبلورت اتفاقيات اوسلو كنموذج «بكر» للسلام الذي يمكن ان يتوصل اليه كافة محبي السلام من الجانبين. من هنا جاء تراجع «الثقافي» على مسار الحوار لصالح «السياسي»، وكشف الحديث الى الاسرائيليين «المسالمين» او الاستماع اليهم مواقف مشروطة بتحفظات كثيرة على مجرد التحاور مع ثقافة كنا (ولا نزال؟!) نرفض اساسا الاعتراف بها ونصر على نفي خصوصيتها كثقافة حقيقية تعكس جانبا من جوانب الابداع الذي يتشكل الى «جانبنا» او «بيننا» على هذه الارض المشتركة.

لم يكن «الحوار» يوما بديلا للخصوصية الثقافية التي يخشى بعضنا فقدانها على مسارات الحوار المختلفة مع الاسرائيليين. لكن مطلب الحوار لا يمكن ان يكون احادي الجانب، فيخدم فئة دون اخرى، او طرفا دون اخر، بحيث نسمح لانفسنا بـ «جني ثماره»، بينما نسلب الاخرين هذا الحق. فالاسرائيليون ايضا يبنون «موديلاتهم» الخاصة به، فمرة يجيء على شكل «ثقافة بحر متوسطية»، وتارة على شكل «ثقافة شرق اوسطية» جديدة، وهناك من يتمسك بمواصلة الحديث عن «اثراء» متبادل بين الثقافات في العالم، ويضمنها ثقافات الشرق الاوسط، وبخاصة: الثقافة الفلسطينية، كجزء من هاجس ثقافي كبير يراود «ممثلي» هذه الثقافات، بين مؤيد له ومعارض، يوفر المهمات والادوار للمثقف وللسياسي معا، في صلب الحدث المتغير، وليس بالضرورة على هامشه.

* تراكمات، يمكن الاستفادة منها *

في عملية التحاور مع «قوى السلام الاسرائيلية» يجدر بنا ان نلتزم استراتيجية تحاور صريحة وواضحة وليست ارتجالية. لا بد ان تسبقها دراية صحيحة بالوضع الاسرائيلي كله، وبخاصة - وضع «النصف الثاني من الاسرائيليين»: تلك القوى السلامية التي ايدت اتفاقيات التسوية مع الفلسطينيين، ولكنها خسرت الحكم لصالح اليمين، ونسعى للتحاور معها اليوم.

وعندما تحاول المؤسسة الثقافية الفلسطينية التأسيس لهذا الحوار، فهي انما تخوض «معركة سلامية» كبيرة مع تيارات كانت او لا تزال تنتمي الى المؤسسة الاسرائيلية الرسمية بهذا الشكل او ذاك، ولديها - في تصوري - اسباب سياسية اساس تدفعها للتفاعل مع مساعي الحوار، بحثا عن افاق عمل فاعلة ومؤثرة على مسار التحاور المشترك، حتى لو اصرت دائما ان تفعل ذلك بطريقتها هي.

ما هي اهداف الحوار؟ وكيف يمكن ان يتم؟ وهل ما تم حتى الان كان مفيدا ومؤثرا، ام اننا سنظل نحتفظ للحدث الراهن ان قرر حجم وغايات مثل هذا الحوار؟

لنتذكر اولا ان ما يتم اليوم من لقاءات ومحاولات للتحاور مع الاسرائيليين يحمل جديدا الى ساحة العمل الثقافي الفلسطيني، التي بدأت تُراكم نوعا من التجربة في هذا الاتجاه. لكنني اخشى ان نكون نتعامل مع من نتحاور معهم باعتبارهم نسيجا متكاملا ومنسجما مع ذاته، يحمل نفس المواقف والاراء، ولديه نفس هوائيات الاستقبال التي لدى اخرين ينتمون الى هذا المعسكر.

لذا، وبوحي من تجربة التحاور القصيرة التي شهدت «تصعيدا» في الشهرين الاخيرين بين مثقفين فلسطينيين واسرائيليين، لا بد من تحديد الفوارق والتعرف الى مختلف الاراء التي قد نجد انفسنا نتفق او نختلف معها، بصورة فردية او جماعية، ومن المحتمل ان نجابهها على المسار الذي نتحرك فيه. ثقافيا وسياسيا وايديولوجيا ايضا.

كذلك لا بد من تحديد الفرق بين «السياسي» و «الثقافي» عندما نتحدث الى قوى السلام هذه، التي تجيء الينا على الغالب متضامنة، وتحظى باستقبال كبير وكرم وفير. فهناك اهمية كبيرة في اعتقادي يوليها الجانب الاخر بالذات للتسميات والرموز - رموزنا ورموزهم ايضا. مثلا: عندما ندعو زعيما سياسيا او مجموعة سياسية اسرائيلية معارضة للتحاور معها، لا بد لنا ان ندرك تأثيرها الحقيقي في الاحداث والظواهر، دون حاجة لتضخيم حجمها او موقعها على خريطة الواقع الاسرائيلي المركب. واذا حاورنا مجموعات سلامية اسرائيلية ذات صلة سياسية او حزبية، وقد تضم بعض الادباء والمثقفين، لا يجب ان نقول اننا حاورنا مثقفين اسرائيليين سرعان ما نرضى عن نتائج الحوار الفورية معهم، وبخاصة اذا تم الحوار بموجب اصول البروتوكول، واختتم بتصريح سياسي او ببيان مشترك. من شأن ذلك ان يبلبل «فكرتنا» الاساس عنهم، بل يشوه استنتاجاتنا التي يمكن ان نخلص اليها من تجارب الحوار معهم.

كذلك الحال فيما يخص تحركنا على ساحاتهم المختلفة، وهي، كما يبدو لي، مفتوحة الان للاستماع الى خطابنا السياسي والثقافي، ولا يجب ان نتفاجأ اذا وجدنا فيها ما يخالف ما نحمله من اراء وتصورات.

بالمقابل، لا بد ان يتوفر لدينا الحد الادنى من الموافقة على تبني الة معينة للحوار، وليس على غاياته فقط. فعندما تؤدي وزارة الثقافة الفلسطينية على سبيل المثال دورا معينا في الاعداد لمهرجان يقام في تشرين الثاني القادم في اسرائيل بمناسبة الذكرى السنوية الاولى على اغتيال يتسحاق رابين، لا بد ان يتبلور لديها تصور معين لدورها في مهرجان كهذا، يجب الاعداد له ومناقشته مسبقا، وبتعمق، فنحن لا نستطيع ان نكون مسؤولين عن برنامج لا ندركه سلفا، او نشترك في وضعه بصورة جزئية. وعلى رغم الاحداث الجسام التي مرت وتمر بها الاراضي الفلسطينية هذه الايام، لا يجب ان ننسى للحظة واحدة ان كل ما نقوله ونفعله محسوب علينا ليس فقط لدى الكل المتكامل من الاسرائيليين، وليس لدى نصفه» الذي نتحاور معه، فهو محسوب علينا ايضا لدى شعبنا، ولا بد ان نعرف كيف نقنعه بأهمية الاشتراك في مهرجان سلامي كهذا الذي يخطط له في تل ابيب، وتشارك فيه وزارة الثقافة الفلسطينية، كما اعلن مؤخرا.

* تجربة المثقف مع «التطبيع» *

في هذا السياق نستذكر حقيقة تاريخية هامة تخص تجربة التحاور الثقافي بين الفلسطينيين والاسرائيليين. هنا، يمكن الى حد

(البقية ص١٣)



رئاسة السلطـة المحلية.. مهمة شاقة!

● بقلم: رفيق الحاج ●

طالما ساورني ذلك التساؤل عن ماهية رئاسة السلطة المحلية، هل هي وظيفة ادارية؟ ام مسؤولية وطنية؟ هل هي مكانة اجتماعية؟ ام مرتبة سياسية؟ وهل تنحصر وظيفة الرئيس بالبقعة الجغرافية المحدودة التي انتخب فيها؟ وهل يمكن ادارة شؤون السلطات المحلية بنجاح مع الاخذ بعين الاعتبار كل المتغيرات السياسية المتواجدة في الساحة والتركيبة الاجتماعية للاقلية العربية في هذه البلاد..؟ طبعا، انا لا انكر بأني توصلت لبعض الاجابات الجزئية لهذه التساؤلات لكن الاجابات الشافية ما زالت «معلقة» وهي تنتظر باحثا اكثر مني جدية. هل فكرتم مرة بأن رئيس السلطة المحلية مسؤول امام الكثير من الجهات المتشابكة والمتصارعة فيما بينها فهو مسؤول امام ناخبيه او الفئات التي اوصلته الى دفة الحكم، وهو مسؤول امام الائتلاف الذي اقامه، وهو مسؤول امام الحزب او التيار السياسي الذي ينتمي اليه، وهو مسؤول امام سكان بلده عامة وعن رعاية شؤونهم وتحسين ظروفهم وتطوير اقتصادهم وهو مسؤول امام شعبه الذي يتوخى منه النضال العنيد والمثابر من اجل مساواته ومن اجل الحفاظ على هويته الوطنية المعرضة لخطر الانزلاق، وهو مسؤول امام وزارات ومؤسسات الدولة بأجهزتها المختلفة والتي تعطيه القليل وتتوقع منه الكثير.

ان مجرد تعداد كل هذه الوظائف والمهام الحيوية والاساسية التي في عهدة رئيس السلطة المحلية يسلط الضوء على صعوبة النجاح في هذه المهمة ناهيك عن التناقضات الموجودة فيها، فعلى سبيل المثال هناك تناقض بين ارضاء الفئات التي ايدت الرئيس في الانتخابات السابقة وبين ما يسمى المصلحة العامة وتطوير البلد، والكل يعي بأن عدم تعيين الشخص المناسب في المكان المناسب بغض النظر عن كونه من اتباع الرئيس او معارضيه هو امر هام وضروري لتطور البلد.. وهناك ايضا تناقض معروف بين الشخصية الادارية التكنوقراطية وبين الشخصية القيادية السياسية. وهنالك قول مأثور لاحد الباحثين يقول فيه بأنك «اذا اردت ان تقتل روح القائد السياسي فعيِّنه مسؤولا عن وظيفة ادارية..!!» فالقائد السياسي الذي يلهب حماس الجماهير «الخاريزماتي» والذي يضم الالاف المؤلفة تحت رايته هو ليس «الموظف المسؤول» الذي يتعامل مع الشؤون الادارية الروتينية.

اذا كيف يمكن النجاح في وظيفة او مرتبة قيادية مهما عظُمت وتعددت صلاحياتها حينما يتواجد تضارب في المصالح بين الاهداف التي تسعى اليها تلك الوظيفة؟ لا شك انه لأمر محير فعلا! فمن ناحية نجد من الرؤساء من يتصدر النضال السياسي الوطني للاقلية العربية في هذه البلاد لكن ذلك يأتي على حساب تفرغه لشؤون بلده والتنظيم الاداري الذي يرأسه، وهناك من الرؤساء من لا يغادر بلده ولا يشارك ابناء شعبه بشكل جدي ويتهرب من مقارعة السلطة وتراه قابعا في كرسيه لا هم له غير ادارة شؤون بلده فحسب! ان هذه الحيرة بين الزعيم الوطني وبين الاداري المجرب تواجه ايضا الناخب العربي الاسرائيلي حينما يأتي لاختيار رئيس سلطته المحلية وقد تكون هذه الحيرة اقل حدة في الوسط اليهودي لانعدام قضايا عامة تخص كل الشعب بقدر ما هي تخص الفرد.

اذا ما هو الحل؟ هنالك اقتراحان اثنان اود بطرحهما امامكم كرؤساء او كناخبين اولا يجب تعيين وظيفة «مدير عام» في كل سلطة محلية تعد اكثر من عشرة الاف نسمة، وعند اختيار الشخص المناسب لهذه الوظيفة يجب الاهتمام بالقدرات المهنية والغاء كل الاعتبارات الاخرى التي نعهدها. يجب اعطاء صلاحيات تنفيذية لهذه الوظيفة اعمق واوسع بكثير مما عليه اليوم، ان مهمة ادارة شؤون الجهاز الاداري في السلطة المحلية بكل مركباتها يجب ان تلقى على المدير العام دون اي تدخلات او اعتبارات غير موضوعية. وحسب هذا الاقتراح تُلقى على الرئيس وادارة الائتلاف مهمة نصب الاهداف والسياسة العامة وعلى المدير العام مهمة التنفيذ، بعبارة اخرى، الرئيس يقرر ما الذي ينبغي تنفيذه والمدير العام يقرر «كيف؟».

اما بالنسبة للاقتراح الثاني الذي اود ان اطرحه وهو بمثابة نداء او رجاء لرؤسائنا في السلطات المحلية الحاليين والمحتملين - كل رئيس سلطة محلية يؤمن بأنه يستطيع المساهمة من اجل شعبه عن طريق النضال السياسي العام اكثر مما يستطيع مساهمته من موقع رئاسة السلطة المحلية عليه ان يسعى لترشيح نفسه للكنيست عبر التنظيمات السياسية القائمة، وان يترك ادارة شؤون المجاري والقمامة والصحة والتربية والتعليم والتطوير لمن يجيدونها اكثر منه.

واخيرا، ما لا يمكن انكاره هو بأن وظيفة رئيس السلطة المحلية هي مهمة شاقة اكثر مما تتصورون ومع انها تتمتع بكثير من الصلاحيات والقدرة على التأثير الا ان هنالك الكثير من الصعاب والتعقيدات التي من الصعب حلها بغض النظر عن مؤهلات الرئيس او وطنيته، بل هي متعلقة بواقع صعب ومرير نواجهه كأقلية عربية في هذه البلاد.

(كفرياسيف)

٤٠ عاما على مجزرة كفرقاسم:

ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا؟

● بقلم: وليد ياسين ●

لم نكن، نحن العرب في اسرائيل بحاجة الى مقابلة اخرى مع احد السفاحين الذين سفحوا بشعبنا على مدار عشرات السنين، ليتأكد لنا انه بالنسبة للكثير من الاسرائيليين يساوي دم اليهودي اضعاف ما يساويه دم العربي عامة ودم الفلسطيني خاصة.

تقديس سفاح الحرم الابراهيمي وتبرئة عشرات المستوطنين والاسرائيليين الذين قتلوا فلسطينيين بدم بارد، وتعامل الجهاز الحاكم في اسرائيل مع قتلة المواطنين العرب في كفرقاسم (١٩٥٦) وفي سخنين وعرابة وكفركنا والطيبة (يوم الارض ١٩٧٦) والموقف الرسمي العام ازاء كل الاعمال العدوانية التي نفذت ضد الاقلية العربية في اسرائيل وضد شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة، اثبت دوما ان دمنا لا يساوي دماء اليهود سواء قتلوا داخل الخط الاخضر او خارجه.

حكومات اسرائيل لم تعترف حتى اليوم بمسؤوليتها المباشرة عن مجزرة كفرقاسم، ومن المشكوك فيه ان بن غوريون كان سيعترف بـ «مقتل بعض المواطنين العرب في كفرقاسم خطأ»، لو لم يكن هناك عضوا الكنيست الشجاعان توفيق طوبي وماير ڤلنر ومعهما لطيف دوري واوري افنيري الذين تحدوا الحكم العسكري وكشفوا تفاصيل المجزرة التي اودت بأرواح ٤٩ مواطنا بريئا!

وها هو السفاح الرئيسي في مجزرة كفرقاسم، الجنرال احتياط يسخخار شدمي، صاحب المقولة الفظيعة «الله يرحمه»، يحتج اليوم ويرفع صوته غاضبا كونه ليس ضيفا مرغوبا به في كفرقاسم، وكون الناس يعرفونه من خلال ارتباطه بتلك المجزرة الرهيبة.

ففي مقابلة مع صحيفة «معاريف» (٢٧/١٠/٩٦) يبدو شدمي غير نادم على ما ارتكبت يداه. ورغم انه لا يجد مفرا، خلال المقابلة من الاعتراف بأن ما جرى كان مجزرة رهيبة، فانه يعتبر نفسه بريئا صاحب ضمير نقي. كيف لا وقد برأته المحكمة العسكرية في حينه من كافة تهم القتل حيث جاء في قرارها: «علينا تبرئة الجنرال احتياط شدمي من كل تهم القتل» و «أننا مقتنعون ان فرض غرامة مالية بمقدار ١٠ بروطات (قرش واحد) يعبر عن تعاملنا الجدي مع التهمة في هذا الامر»..!

قرش واحد بالنسبة لشدمي كان على ما يبدو هو الثمن الباهظ الذي دفعه. ورغم ان هذا الثمن لم «يقبر» شدمي وانما كان بمثابة شهادة حسن سلوك له ودفعه الى التقدم في حياته العسكرية والمدنية (قائد وحدة المدرعات في حرب الايام الستة، مستشارا خاصا لقائد المنطقة الشمالية في حرب يوم الغفران، ومرافقا لاكبر اعمال البناء في اسرائيل من «مجدال شالوم» في تل ابيب.. الخ)، رغم ذلك فان شدمي يحتج لكونه «دفع الثمن» ويتهم «ابواق الدعاية العربية» بأنها «بذلت كافة الجهود لتغرس لدى عرب اسرائيل الشعور بأن دماء ٤٩ قتيلا في مجزرة كفرقاسم لا تساوي اكثر من قرش واحد».. اقوال شدمي الذي اضاف: «هكذا سيظل الامر دائما، هم ابناء المجزورين وانا ممثل الجزارين»..!

لا تفاجئنا اقوال شدمي الذي مثل في ذلك الحين، ولا اعرف ان كان يمثل حتى اليوم، السياسة الرسمية التي برأته وعبرت عن جدية تعاملها مع المجزرة من خلال فرض غرامة مقدارها قرش واحد فقط..! لكن السؤال المطروح هو ما الذي يريده شدمي وماذا يتوقع من ابناء المذبوحين ومن شعبهم؟ هل يتصور مثلا ان يستقبلوه في كفرقاسم بباقات من الورد؟

هل نسي شدمي ان وحدته العسكرية ذبحت ٤٩ مواطنا عربيا بريئا حين كانوا عائدين الى بيوتهم من العمل في حقول اليهود، دون ان يعرفوا بقراره تقديم موعد فرض الطوق العسكري على المنطقة ودون ان يعرفوا بصدور الامر الفظيع: «فرض حظر التجول بالقوة» و «من يتأخر، الله يرحمه»؟؟!

لعل المفاجئ في اقوال شدمي، في المقابلة نفسها، انه زار اكثر من مرة قرية كفرقاسم، يرافقه اولاده والمقربون منه. والسؤال هو: لماذا ذهب حقا الى هناك، وماذا قص على اولاده والمقربين منه؟ هل قص عليهم انه في هذا المكان ذبح ٤٩ مواطنا عربيا ودفع ثمنهم ١٠ بروطات فقط؟ هل حكى لأولاده ان بين المذبوحين كانوا اطفالا لم يمنحهم جنده الحق بالحياة لكونهم عربا؟؟

وهل يريد ويتوقع شدمي ان ننسى فظائع اعماله في كفرقاسم وفظائع امثاله في قرى عربية اخرى كديرياسين وعيلبون وسخنين وكل القرى العربية التي احتلت في العام ١٩٤٨ وذبح عدد من اهلها؟ هل يمكن ان ننسى؟

لعل كلمات يوسف لبيد («معاريف» ٢١/١٠/٩٦) تقدم الجواب لشدمي وحكوماته. فقد كتب يقول: «ان الاعتراف بالمجزرة يمكنه فقط ضمان عدم نسيانها، هذا القول المقتبس من قاموس ذاكرة الكارثة يجب ان يغرس في الرأي العام اليهودي، بل يعتبر موضوعا للتدريس في المدنيات». وقد صدق.

لكن امام كل ذلك يظل السؤال الاكبر عالقا في الحلق: ماذا كان سيحدث لو كان الامر عكسيا؟ لو كان القاتل عربيا والمقتولون يهودا، هل كان رد فعل المحكمة العسكرية وحكومات اسرائيل، من اليمين ومن اليسار، مشابها لردهم على مجزرة كفرقاسم؟؟





لتعط الشقق في المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

بدل بيع ٣ الاف شقة في المستوطنات لمستوطنين جدد، وهذا يكدس عقبات جديدة في طريق السلام، كان يجب تخصيص هذه الشقق للاجئين الفلسطينيين، وبهذا تنفتح العملية التي لا مفر منها - تحويل المستوطنات الى جزء من الدولة الفلسطينية التي ستقوم، هذا ما قاله اوري افنيري، رجل كتلة السلام. وقد قيل هذا في اجتماع لنشيطي السلام اقيم صباح الاحد في رمات غان، من اجل اقامة لجنة شعبية لفك المستوطنات. وقال افنيري، ان اتفاق اوسلو ينص صراحة على المحافظة على وحدة الضفة الغربية وقطاع غزة كوحدة واحدة. وعليه، فان كل البرامج التي تستهدف اقتطاع اجزاء كبيرة من هذه المناطق «مناطق المستوطنات» وضمها الى اسرائيل، انما تشكل خرقا فظا لاتفاق اوسلو، «واناس، مثل يوسي بيلين الذين من المفروض ان يكونوا من اناس السلام، والذين يؤيدون مثل هذه البرامج، انما يتسببون بضرر كبير لقضية السلام. وحسب معرفتي بالقيادة الفلسطينية، فانني اشك تماما بأن قائدا مثل ابو مازن يعطي موافقته على هذا، كما تدعي الصحف الاسرائيلية».

اللجنة لتفكيك المستوطنات سوف تناضل من اجل شمل المستوطنات كلها في منطقة الدولة الفلسطينية التي ستقام، حيث يوضع امام المستوطنين خيار العودة الى داخل اسرائيل وتلقي التعويضات، او البقاء في اماكنهم تحت السلطة الفلسطينية.

آدم كيلر
(حولون)

ليجلسوا في الظلمة.. وليخجلوا..!

حكومة نتنياهو التي كانت سريعة جدا في فتح النفق في القدس بدون التفكير في النتائج، لم تجد الجرأة في نفسها للقيام بأمر بسيط ومفهوم بذاته، والاعلان عن يوم حداد قومي في يوم الذكرى السنوية لاغتيال يتسحاق رابين المرحوم. وربما كان ذلك افضل، فلكي يعلن يوم حداد وطني حقيقي يجب ان يشمل الحزن الجميع في اسرائيل، ولكن لشديد الاسف والعار، يوجد بيننا اناس غير شركاء في هذا الحزن، ولا اريد ان ارى في اجتماع حدادي لذكرى رابين اناسا مثل يسرائيل لدرمان، الذي رشق في الخليل او شلته من المستوطنين الذين يواصلون زيارة النصب الضخم الذي بني على قبر المجرم باروخ غولدشطاين.

ولست اريد ان ارى دموع التماسيح لاولئك الذين حرضوا ضد رابين ونعتوه بـ «الخائن» واستصدروا ضده حكم «الملاحق»، ولم يقولوا حتى اليوم كلمة اسف او اعتذار واحدة. وايضا، اولئك الذين لا يريدون انشاد نشيد السلام، النشيد الملطخ بدم رابين، لا مكان لهم في مهرجان ذكرى رابين.

الغالبية الساحقة من الشعب في اسرائيل، بمن فيهم الذين صوتوا لنتنياهو، يريدون الاستمرار في عملية السلام، وينتابهم الحزن المرير، حتى بعد سنة على كارثة مقتل رئيس الحكومة يتسحاق رابين، الذي بدأ بهذه العملية. والاقلية المتطرفة التي لم تحزن ولا تريد ان تحزن على رابين، لا نريدهم بيننا، وليجلسوا فقط بهدوء في زواياهم المظلمة، وان يخجلوا.

كرميلا عوباديا
(بات يام)

«السياسي» و «الثقافي» و.. ما بينهما (٢)

(تتمة من ص١٢)

كبير الاستفادة من تجربة حوار ثقافي - سياسي موازية تمت في مرحلة مبكرة نسبيا من تاريخ الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، واعني بها تجربة الكتاب العرب في اسرائيل المشتركة في اطار الحوار مع الكتاب الاسرائيليين، الثقافي والسياسي منه، وهي تجربة اغنت اصحابها العرب بمعرفة قيمة للنفوس الثقافية الفاعلة على الساحة الثقافية الاسرائيلية، التي حملت على الدوام طابعا مؤسساتيا رسميا، وظلت سنين طويلة وفية لصورة العربي المقولبة كما رسمتها المؤسسة الثقافية الرسمية التي انتمت هذه النفوس اليها، وترعرعت في كنفها. لقد خبرنا مثل هذه المواقف مع الاسرائيليين، حتى عندما كانت «قوى السلام» الاسرائيلية تجيئنا بهيئة مخاتير في العمل الثقافي لا تبغي سوى تحقيق هدف واحد معنا: «التطبيع» السياسي في نهاية المطاف.

تصوروا اي نوع من الحوار كان سينشأ بين الكتاب والمبدعين عن الجانبين لو ظل حزب «العمل» وحلفاؤه يحكمون دولة اسرائيل اليوم؟ هل كنا سنجد حجة اخرى او مظلمة جديدة نحملها في نفوسنا وفي خطابنا الثقافي ايضا ونلقيها باتجاه هذا الطرف الثقافي «الرسمي»، تلك الفئة التي انتقلت الى المعارضة اليوم، ووجدنا - بالصدفة او بغيرها - انفسنا نقف معها في نفس الصف؟ وماذا بشأن تلك الفئة التي كانت ولا تزال تقف الى يسار «المركز» الاسرائيلي، الذي يصنفه قاموس اليمين السياسي الاسرائيلي بأنه «يسار»، ومتطرف احيانا؟!

* تعددية فكرية *

يجدر بنا ان نلتفت الى حقيقة مهمة في محاورة المثقفين من معسكر السلام الاسرائيلي: هناك اكثر من فئة واكثر من موقف ورأي لدى هذا المعسكر، الذي يضم في صفوفه حركات سلام رسمية ممثلة في البرلمان الاسرائيلي واخرى شعبية ناشطة خارج ساحة العمل البرلماني. من هنا تتحدد غايتنا الان في ان نتولى مخاطبتهم، وليس الخطابة امامهم. لنتذكر، ايضا، انه حتى هذه الفئة الواعية من مجتمعها لا تزال اسيرة اراء مسبقة كثيرة حيال الشعب الفلسطيني، وهناك حاجة ماسة لأن نتحدث اليها، بهدوء كبير، بلغتها هي، لا ان نجلب معنا الى اللقاء بها كل شكوكنا ومخاوفنا من اننا نتحاور معها «بدون غايات»، وان ما فشلت في صنعه جبهة السلام السياسية مع الشعب الفلسطيني، مؤكد ستعجز عنه جبهة السلام الثقافية.

سيكون ذلك خطأ كبيرا ان نذهب الى اللقاء بهؤلاء الناس ونحن نحملهم وزر الغبن اللاحق بالشعب الفلسطيني، او نتخاطب معهم باعتبارهم طرفا رغم انفه في معادلة ظالمة وغير متكافئة حتى في مسار الحوار السلمي الذي نسعى الى تكريسه مع الاسرائيليين من مختلف المشارب والاتجاهات. واقولها بصدق، هنا والان: بامكان الخطاب الثقافي الفلسطيني ان يستفيد كثيرا من تجربة الحوار السياسي الذي شهدته الجبهة السياسية الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، في تعبئة قوى السلام الاسرائيلية بمضامين سلامية فلسطينية لا يمكن الاكتفاء بوظيفة هامشية لها في اطار عملية التسوية المتعثرة مع الدولة الاسرائيلية، ويجب علينا ان نحولها الى غاية في الحوار الثقافي والحضاري الاوسع والاشمل، ليس من باب عقدة الاجنبي، بقدر ما هو انعكاس لرغبة صادقة في التصدي بشجاعة لمهمات المرحلة الراهنة، على الجبهة الثقافية ايضا.

نحن بحاجة ليس فقط لتحريك السطح الثقافي في تحاورنا مع المثقفين الاسرائيليين الذين ينتمي معظمهم الى معسكر السلام هناك.

لنتذكر ان مهماتنا الحقيقية المشتركة على هذا المسار الذي نسير فيه معا، بهذه الطريقة او تلك، هي التأثير في الاعماق، وتحريكها، وليس انتظار افرازاتها المفاجئة التي لا ندري الى اين ستقودنا.

اذا رغبنا بالدخول بقوة في هذا الطريق، وتحقيق النتائج البعيدة المدى، والاضمن، يجب ان نحقق قدرا كبيرا من الانفتاح، ونلجأ الى قدر كبير من الدبلوماسية التي اخال ان آلية عملنا الثقافي الان بحاجة ماسة اليها، حتى تعبر هذه المهمة بسلام. وهذه، في اعتقادي، مهمة غير مستحيلة، بل ضرورية ومصيرية ايضا.

تأجيل انتخابات نقابة المعلمين العامة

● صادق مجلس نقابة المعلمين العامة على تأجيل انتخابات نقابة المعلمين العامة، لمدة عام على الاقل، وعدم اجراء الانتخابات التي كان موعدها في مطلع العام القادم ١٩٩٧. ولم يحدد موعد اجراء هذه الانتخابات. وكان قرار التأجيل قد تم بتأييد واسع بعد ان قدم سكرتير النقابة ابراهام بن شبات تقريرا، شرح فيه ان النقابة تقوم اليوم بخوض عدة قضايا نقابية هامة، لم تنته منها بعد مثل تغيير طريقة حساب مخصصات التقاعد وقضايا اخرى.

جدير بالذكر انه تم في قسم التنظيم المهني للهستدروت تأجيل انتخابات نقابية اخرى بسبب التغييرات القائمة، ومشاكل اخرى ومن هذه النقابات نقابة مستخدمي الدولة.

عاملة امريكية تتبرع بتوفيراتها على مدى ٧٥ سنة لصندوق دعم التعليم للشباب

□ العاملة الامريكية، اوسيئولا مكارتي، عملت في الغسيل منذ كانت في سن الـ ١٢، واستمرت في عملها هذا على مدار ٧٥ عاما، تعمل يوميا في الصيف والشتاء، ومقابل عملها الشاق كانت تربح عدة دولارات يوميا، وفرت بعضا منها، «للايام السوداء». وأ. مكارتي، كانت تفتقد العائلة وبقيت تعيش وحيدة طول هذا العمر الطويل، وفي سن السابعة والثمانين، قررت التوقف عن العمل والخروج الى التقاعد. وخلال هذا العمر الطويل تمكنت مكارتي من توفير مبلغ (١٥٠) الف دولار (بمعدل الفين دولار لكل سنة عمل)، وكان قرارها مفاجئا للجميع، عندما قررت التبرع بهذا المبلغ لصالح صندوق في جامعة جنوب ولاية ميسيسبي الامريكية، ليقدم المنح الدراسية للطلاب الجامعيين من السود، ولم تقم باستغلال هذا المبلغ لرفاهيتها وعندما قدمت المبلغ للصندوق في الجامعة قالت: «لا اريد اي شيء لنفسي.. فقط اردت ان اصنع شيئا جيدا للاولاد ليحصلوا على التربية».

كلمات بسيطة، صادرة عن عاملة نشيطة، كدت طوال حياتها، وما وفرته وادخرته، قدمته لدعم التعليم، وهذا المبلغ يساوي مبالغ طائلة اخرى، لانه قُدِّم من انسانة مكافحة، ربحت كل دولار بعرق جبينها وتعبها، ولم تقم باستغلال احد، ولم تعقد صفقة في البورصة، او قامت بالاحتيال على اي دائرة حكومية، مثلما يفعل ارباب العمل السمان، لهذا السبب لقيت هذه المبادرة مردود فعل واسع في الرأي العام الامريكي، ولدى وسائل الاعلام، فالسيدة مكارتي قدمت المثال الحقيقي لشهامة وكبرياء الانسان العامل، ابن الطبقة العاملة، الذي يضحي بكل شيء، بكل كده وشقاه من اجل هدف سام، فألف تحية لهذه الانسانة ولأمثالها.

ارباح شركة «فولكسفاغن» للسيارات حوالي مليار دولار!

● الهجوم على العمال الالمان وانجازاتهم من قبل ارباب العمل يأتي تحت شعار «أزمة اقتصادية»، وفي المانيا نفسها التي يحاول ارباب العمل في فرع المعادن والميكانيكا والسيارات تخفيض مخصصات المرضى، تحت شعار من اجل المحافظة على اماكن العمل، نجد ان شركة «فولكسفاغن» لصناعة السيارات، وهي اكبر شركة في هذا المجال في اوروبا ارتفعت ارباحها خلال الاشهر التسعة من هذا العام (٩٦) بنسبة (٥٦٪)، وبلغت (١,٤٨) مليار مارك الماني (٩٧٠,٧ مليون دولار)، مقابل (٩٤٨) مليون مارك للفترة نفسها العام الماضي (٩٥).

وارتفعت مبيعات الشركة بنسبة (١٤,٢٪) ويكون الربح الصافي بعد الضرائب والمصاريف الاخرى لهذه الفترة حوالي نصف مليار مارك مقابل (١٨٥) مليون مارك للفترة نفسها العام الماضي.

في الهستدروت:

التقرير السنوي لقسم التنظيم المهني

● «قسم التنظيم المهني هو قلب الهستدروت العامة الجديدة ورأس الحربة للجان العمال والعمل في اسرائيل»، هذا ما جاء في مقدمة التقرير السنوي الذي قدمه رئيس قسم التنظيم المهني السابق ورئيس الهستدروت حاليا، عمير بيرتس، خلال جلسة قيادة الهستدروت، يوم الاحد الاخير ويقع التقرير في ١٦ صفحة، تشمل مختلف النشاطات، التي قام بها القسم للفترة ما بين آب ١٩٩٥ وحتى ايلول ١٩٩٦، وجاء ايضا في المقدمة «رغم ان الهستدروت تمر في السنة الاخيرة بصعوبات اقتصادية ليست سهلة، الا ان سياستها كانت عدم المس بمكانة ونشاط قسم التنظيم المهني...». وجاء، «وبسبب المشاكل المختلفة في سوق العمل الاسرائيلي، على القسم وضع برنامج عمل يكون في محوره استمرار توسيع وتعميق الخدمات للعمال، تنظيم اماكن عمل اضافية، واستمرار التدخل والنشاط بشكل مركزي في تشريع القوانين التي تحمي العمال وحقوقهم».

ويشمل الكراس مختلف النشاطات التي تمت في قسم التنظيم المهني، كمركز وبؤرة للنشاط النقابي، والكفاحات العمالية. وكان في مقدمة هذه النشاطات ما يلي:

* تشكيل «غرفة قيادة» للنضالات العمالية، هذه الغرفة هي بمثابة «غرفة عمليات»، على أهبة الاستعداد دائما من اجل التنسيق لقيادة النشاطات الكفاحية والاضرابات، واول نشاط كبير لها كان يوم ٩٦/٧/١ عندما تم اضراب لاكثر من (٤٠٠) الف عامل واجير في البلاد لمدة ساعة، والاضراب الشامل الذي تم يوم ٩٦/٧/١٧ بالاضافة الى النشاطات اليومية الاخرى الداعمة للاضرابات العمالية المختلفة.

* نزاعات العمل: اعلن عن العديد من نزاعات العمل في المرافق المختلفة، وجرت عدة نشاطات هامة لدعم العمال الذين تعرضوا للفصل من العمل مثل مصنع «اومان» في اوفكيم وحملة الدعم التي تمثلت بشراء منتوجات المصنع من قبل لجان العمال الاخرى دعما للعمال ومن اجل تشغيل المصنع.

* اضراب قسم الخدمات الجوية والنجاح في تجديد اتفاقية العمل التي لم تجدد منذ سبع سنوات.

* دعم عمال النسيج في ديمونة في كفاحهم ضد ادارة المصنع.

* ضم جميع موظفي البنوك الى نقابة الموظفين، ودعم كفاح موظفي بنك همزراحي، وبنك ديسكونت، والبنك العربي وغيرها من النضالات بالاضافة الى موضوع خمسة ايام عمل في الاسبوع.

* الكفاح بالنسبة لموضع مخصصات التقاعد.

* نزاع عمل في شركة «مكوروت» من اجل اتفاقية العمل.

* «رفائيل» - اضراب ونزاع عمل احتجاجا على محاولات فصل عمال الوزارات الحكومية، اضرابات ونزاع عمل حول مظالم في اتفاقية العمل.

* السلطات المحلية - نزاع عمل والمجاز ضم مركبات مختلفة في الاجر الى مخصصات التقاعد.

صندوق الاضراب: دفع مبلغ ثلاثة ملايين شيكل لمختلف العمال من اعضاء الهستدروت الذين قاموا باضرابات مصادق عليها.

* موضوع العمال الاجانب وسياسة قسم التنظيم المهني بالنسبة للموضوع.

* قضية الخصخصة وموقف الهستدروت والاخطار الكامنة في الامر.

* لجنة التنسيق العليا للقسم ودورها في المصادقة على العمل ووضع سياسة قسم التنظيم المهني ومتابعة القضايا عبر النقابات العمالية.

* لجان القيادة من اجل تنظيم اماكن العمل والمستقيلين بقيادة بنيامين غونين وغسان مقلشي ودور هذه اللجان بضم اعضاء جدد الى الهستدروت.

* قوانين: دور القسم في دفع بعض اقتراحات القوانين في الكنيست والمتعلقة بالعمال وقضاياهم.

* قسم الاستشارة القضائية للقسم وتوسيع نشاطه.

* قسم الاتفاقيات الجماعية.

* اتفاقيات الاطار.

* اتفاقيات عمل فرعية.

* اتفاقيات عمل اخرى مثل لدى القوى العاملة.

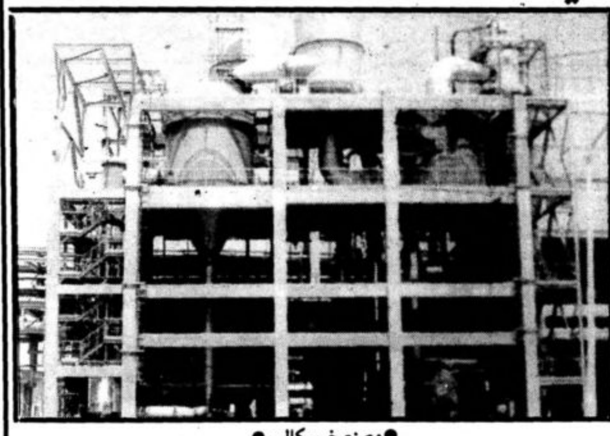
* قسم لجان العمال - ايام دراسية شارك فيها خمسة الاف عامل وفتح دورات نقابية واجراء مراقبة في ١٦٦ لجنة عمال.

* قسم الدمقراطية الصناعية. ونشاطاته المختلفة.

* قسم العاملة الاجيرة. وخدمات كثيرة اخرى.

واضح من التقرير ان النشاطات كثيرة، لكن بدون شك انه تقف امام رئيس القسم الجديد شلومو شني مهام صعبة، في ظل تردي الوضع الاقتصادي، وزيادة توجيه الضربات من قبل الحكومة لجمهور العاملين في البلاد. فهل سيكون تقرير العام القادم ساخنا اكثر؟!

مصنع «خيميكاليم» في حيفا - مثال للخصخصة؟!



●مصنع خيميكاليم

● ادارة مصنع «خيميكاليم» للكيماويات في حيفا، قامت بخطوة غير مسبوقة في علاقات العمل، عندما اعلنت عن الغاء اتفاقية العمل الجماعية بشكل فردي، مستغلة احد البنود في اتفاقيات العمل الجماعية، والذي ينص على امكانية الغاء اتفاقية العمل الجماعية من كل طرف قبل ثلاثة اشهر من موعد تجديد الاتفاقية. لكن ادارة هذا المصنع قامت باستغلال هذا البند من اجل الضغط على العمال الذين قامت بفصلهم بشكل تعسفي بادعاء ان المصنع في وضع اقتصادي صعب. وهناك ضرورة لفصل (١٢٤) عاملا منه.

هذا المصنع كان تابعا للقطاع العام - الحكومي - وتم بيعه للقطاع الخاص، لمجموعة «غانغر» من امريكا، ودائما قالوا ان القطاع الخاص هو الضمان للربح والتجاعة في الادارة، وها نحن نجد ان العمال هم الضحية دائما فعندما بيع هذا المصنع تم فصل الدفعة الاولى من العمال، واليوم يريدون فصل الدفعة الثانية، والغاء اتفاقية العمل الجماعية التي تحمي العمال، والمرة الثالثة ستكون تشغيل العمال باتفاقيات عمل خاصة، وادخال عمال مؤقتين دون تثبيتهم في العمل، وابقاء سيف الفصل موجها لرقابهم، ليتمكن السيد غانفر من مواصلة استغلالهم واستعبادهم، والحصول على حماية حكومة اليمين التي تبرع لرئيسها بمبالغ كبيرة دعما له في معركته الانتخابية؟!

استغلال العمال الفلسطينيين في المستوطنات

□ المستوطنة الاسرائيلية «بركان»، التي اقيمت في الاراضي الفلسطينية المحتلة شرقي مدينة قلقيلية، وعلى اراضي قرية حارس الفلسطينية، لديها منطقة صناعية اسرائيلية كبيرة تشمل المصانع المختلفة، وحصل اصحاب هذه المصانع على دعم حكومي ضخم من اجل اقامة مصانعهم هذه، لترسيخ الاحتلال من جهة، ولاستغلال الايدي العاملة الفلسطينية الرخيصة، وتخفيض تكلفة الانتاج.

عمال مصنع السجاد في هذه المنطقة الصناعية، اعلنوا الاضراب عن العمل، دفاعا عن كرامتهم وانسانيتهم واستمر اضرابهم هذا لعدة ايام، احتجاجا على الاهانات التي قام مدير المصنع بتوجيهها للعمال الفلسطينيين، ولاستعماله ألفاظا نابية، ونعت العمال الفلسطينيين «بالحمير» و «البقر» وغيرها من الاوصاف المهينة والكلمات النابية والتحقير لهم، مما دفع العمال للتوقف عن العمل.

احدى العاملات اليهوديات وهي من اصل روسي، لم تتحمل اقوال مدير المصنع وقامت بالتضامن مع العمال الفلسطينيين والتوجه لصاحب العمل بالاحتجاج على هذه التصرفات غير الانسانية. مصادر الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطينية اكدت لنا انه وفقا للمعلومات، التي جمعوها من العمال، فان صاحب العمل، الذي كان في خدمة الاحتياط، شارك في الاحداث الاخيرة التي وقعت في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وعاد بعد خدمته بمزاج عدواني بشع، وخلال اضراب العمال، حاول هذا المسؤول احضار عمال جدد من القرى الفلسطينية المحيطة بهذا المجمع الصناعي الكبير، الا ان العمال الفلسطينيين رفضوا ذلك، كي لا يمسّوا بنضال اخوتهم، رغم الضائقة الاقتصادية التي يعيشونها، وهكذا فان ظاهرة الاحتجاج المطلبي والنقابي تجسدت في المصنع، وايضا ظاهرة التضامن العمالي، كما صرح مصدر مسؤول في الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين. واضاف المصدر نفسه قائلا: «ان هذا التجمع الصناعي اقيم على الاراضي الفلسطينية وهو يجسد ظاهرة العمل الاسود والاستغلال للقوة العاملة الفلسطينية في المستوطنات الاحتلالية، فالاجور متدنية جدا، وتجري محاولات لتشغيل العمال وفقا لقانون اجر الحد الادنى الاردني، بإدعاء ان قانون العمل الاردني هو الساري المفعول هنا، بهدف استغلال العمال الفلسطينيين، مما يناقض الاتفاقية الاقتصادية ما بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية والتي تنص على تشغيل العمال وفقا لقانون العمل الافضل وفي هذه الحالة الاسرائيلي».

واضاف المصدر نفسه: «هناك قضية اخرى خطيرة جدا وهي ان معظم هذه الصناعات، صناعات كيماوية او تنتج منتوجات تعتمد على الكيماويات، وتفرز مواد خطيرة بيئيا، ولا توجد ادنى وسائل الوقاية والامان لا للعمال ولا للمواطنين في المنطقة، وهذا الوضع يستصرخ الرأي العام بضرورة الاحتجاج ووقف هذا التدهور الخطير».

هذا ويواصل الاتحاد العام لنقابات العمال في فلسطين متابعة هذه القضية وتجري دراسة وسائل طرح مجمل هذه القضية على الرأي العام.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ٣٠/١٠/٩٦

التلفزيون الاسرائيلي -

● القناة الاولى:

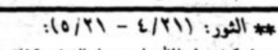
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن التطور والارتقاء.
٨,٣٠ - بتفكير ثان - علاج وراثي وسلوكي.
٩,٠٠ - مجتمع - كابوس في خزانتي.
٩,١٥ - قصص من الحياة.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,٠٠ - رموت نفتالي.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - من ارشيفات الجاز. الحلقة الثامنة.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - تطبيقات الحاسوب.
١٣,٠٠ - خط اونيدين. الحلقة (٤٧).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ - كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ - غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٢ - قوة الفيديو.
١٦,٠٠ - عشر سنوات على «الهويا هاي».
١٦,٣٠ - غارفيلد.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - شارع ليبرتي. الحلقة (١٦).
١٨,٠٠ - «دروبي».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - مواسم.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - اربعون ونيف.
٢٠,٠٠ - «مباط» - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة - منتخب اسرائيل مع منتخب اليونان.
٢٢,٣٠ - النحّاتة. الحلقة الثالثة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

● القناة الثانية:

١٢,٤٥ - استعراض البرامج.
١٢,٥٥ - عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ - قط القمة. صور متحركة.
١٣,٣٠ - ايتس وميتس. للصغار.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت.
١٤,٣٠ - ضجيج الشارع. «مجتمع في التمرين».
١٥,٠٠ - بتهوفن. صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة (٧٠٥).
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - سنيورا. الحلقة (١٠٨).
١٩,٠٠ - الطاقم. مسلسل كوميدي.
١٩,٢٥ - معاناة افرايم.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢١,٠٥ - الحياة بحسب لسلاو.
٢١,٣٥ - مال قتال. الحلقة السادسة.
٢٢,٣٧ - «ارسالية قاتلة» - فيلم خيالي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ - ارسالية قاتلة - تتمة.
٢٤,٥٠ - «الطرقة». مسلسل بوليسي.
٠١,٤١ - مجلة جيليت للرياضة العالمية. (اعادة).
٠٣,٣٨ - «ابتسم - الكاميرا تعمل».
٠٤,٠١ - عن رفوف المكتبة.

● ارسالية قاتلة - فيلم خيالي ٢٢,٣٧ - القناة الثانية ●

حظك اليوم .. ولو صدقوا



الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
انت قادر على تخطي الصعاب بنشاطك وحيويتك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
تعرف كيف تبذر المال على متعتك الشخصية فانت انسان حكيم

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
حيوي، نشيط، مرح. ماذا تريد اكثر في هذه الفترة.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
انت متناقض ولا تعرف مصلحتك جيدا. الاستقرار يفيدك اكثر.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
انت متسلط وغيور وهذا يخيف المقربين اليك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
امورك المالية على شفا الهاوية ولكن لا تيأس فالحل قريب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
متردد دائما ولجوج جدا حاول ان تكون معتدلا في تصرفاتك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
بدأت تحقق احلامك فمشاريعك الحالية مكتوب لها النجاح.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
لا تكن حشورا وتتدخل كثيرا بما لا يعنيك.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
ستنجح في كل ما خططت له في الفترة الاخيرة فالحظ حليفك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
حاول ان تكون اكثر لباقة في تعاملك مع المحيطين بك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
انت تعمل كثيرا لكي تحصل على ما تريد لتأمين معيشتك.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١٤٢)

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣
١													
٢													
٣													
٤													
٥													
٦													
٧													
٨													
٩													
١٠													
١١													
١٢													
١٣													

افقيا:
١) اغنية لام كلثوم - مادة توضع على الطعام.
٢) ازاهير - من اخوات كان (معكوسة) - «.... في ربى الخلد واهتف باسم شاعره».
٣) عكس «يسمن» - إحجام.
٤) «.... اوزفيلد» - دقق (معكوسة) - علم مؤنث.
٥) متماثلان - انتشر - جزء صغير من عملة.
٦) مدينة مغربية (معكوسة) - مساعدون.
٧) ضجر - يسر - لاحظ.
٨) متماثلان - عكس «خير» - من الاشهر.
٩) جماعة - وجبة مسائية (معكوسة) - من البهارات.
١٠) رئيس وزراء عربي (معكوسة).
١١) للتمني - للسؤال - مرتفع.
١٢) طيور بيتية - سهل اوروبي (معكوسة) - هطل (معكوسة).
١٣) اعطى بكثرة - مخالب - عكس «فر».

عموديا:
١) ممثلة مصرية - رائحة عطرية.
٢) محطة بحرية - حاذق - من العائلة (معكوسة).
٣) مشعوذ - كف عن التحرك - مدينة فرنسية.
٤) «.... .... ما تصدقش» (الفريد الاطرش) - فناء.
٥) خاصتي - دولة اسيوية.
٦) ضمير منفصل - انثى بعض الحيوانات (معكوسة) - اغراب.
٧) مطربة لبنانية.
٨) يرتجف - قاسوا.
٩) علم مؤنث (معكوسة) - اشاع.
١٠) رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض.
١١) المنافقون (معكوسة).
١٢) نقص (معكوسة) - قرية نكبت عام ٥٦ (معكوسة) - للسؤال (معكوسة).
١٣) يعفو (معكوسة) - من الحبوب (معكوسة) - جزء من السنة.

افقيا:
١) ميرامية - قندول.
٢) عباد الشمس - قطن.
٣) ليمون - يأمن - دف.
٤) منهي - مسامات.
٥) همت - يتلو.
٦) ناس - طمي - جزم.
٧) البنكرياس.
٨) اكد - طيراوي - م.م.
٩) دريد - زعفران.
١٠) حماة - ويحي.
١١) دهن - زعتر - قمر.
١٢) سعف - قاري.
١٣) زيتون - العدس.

عموديا:
١) معلم - نهاد حداد.
٢) يبينوا - كرمة.
٣) رامة - سنديان.
٤) ادوية - هد - سي.
٥) نام - مطاط - تعز.
٦) يل - قلي - يعفو.
٧) هشيم - يبرز.
٨) ماسي - ناعورة.
٩) قسمات - كوفي.
١٠) غل - حرير - قل.
١١) دق - اوجي - ايقاع.
١٢) وطدت - زامن - مرد.
١٣) ل.ن.ف - سمسم - سريس.

نتائج اللوطو

٨ - ٩ - ٢٠ - ٢٦ - ٢٩ - ٤٣ والرقم الاضافي ٣٦

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣٠/١٠، غائما جزئيا ويتوقف سقوط الأمطار في ساعات الصباح وترتفع درجات الحرارة يوم غد الخميس، وتكون الفرصة مهيأة لسقوط امطار محلية مساء يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٨° ● جبال الجليل - ١٦° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية - جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٩٠)سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣٠/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٥٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٣٧١ ش.ج
● مارك الماني	٢,١٥٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٣٧٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٩٧٥ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٢٣٥ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٨٣ ش.ج
● «اسود» -	٣,٢٦ - ٣,٢٨ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(٣٠) تشرين الاول

١٩١٠ - وفاة مؤسس الصليب الاحمر الدولي جان هنري دونان، حائز جائزة نوبل للسلام سنة ١٩١١.
١٩١٨ - تركيا المهزومة توقع هدنة مع الحلفاء.
١٩٥٦ - اجتماعات وزارية استثنائية في كل من فرنسا وبريطانيا لبحث الهجوم الاسرائيلي على مصر.
١٩٨٠ - الجزائر: اطلاق سراح احمد بن بلا الذي وضع قيد الاقامة الجبرية منذ تموز ١٩٧٩.
١٩٩١ - افتتاح مؤتمر مدريد للسلام في الشرق الاوسط، بحضور وفود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي، اسرائيل، سوريا، لبنان، الاردن/فلسطين، مصر، دول التعاون الخليجي، المجموعة الاوروبية، وهي المرة الاولى لتفاوض مباشر بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

في ختام قمة مبارك - الملك حسين في شرم الشيخ (تتمة من ص٢)

جرى، لم نلحظ اي تغيير في المواقف، وفي النتيجة فالمباحثات التي تم الاتفاق عليها ما زالت متعثرة» حول تطبيق الاتفاق المتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل، الذي تاخر سبعة اشهر.

واكد الملك حسين امس، أن الموقف الاردني متطابق مع الموقف المصري بشأن عملية السلام «وبالنسبة لمخاوفنا على مسيرة السلام والاخطارالتي تبدو واضحة للجميع».

واكد وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان «لا احد يصدق ادعاء» رئيس الحكومة الاسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يعرقل التوصل الى اتفاق على الخليل. وقال للصحفيين لدى عودته من لوكسمبورغ حيث شارك في اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي «لا احد يصدق مثل هذا الادعاء» مضيفا «ليس المهم القاء المسؤولية انما الفشل (في الاتفاق) هو المهم».



الاربعاء ٣٠ تشرين الأول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بعد توجه «الاتحاد» الى وزارة المعارف:

سنغير مجموعات المواضيع المعفاة من «البجروت» وسنلائمها للطلاب العرب

● د. حزان: الطريقة التي وضعتها الوزارة برهان آخر على انها تقوم بكل الامور وكأن لا عرب في الدولة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد الناطق بلسان وزارة المعارف، بعد توجه «الاتحاد»، امس الثلاثاء، انه سيتم تغيير مجموعات المواضيع المعفاة من البجروت، بحيث تلائم الطلاب العرب. وجاء ذلك بعد ان اتضح ان التوزيعة التي وضعتها الوزارة تتجاهل الطلاب العرب.

وكانت وزارة المعارف قررت امس الثلاثاء، الابقاء على عدد الامتحانات التي يتوجب على الطلاب التقدم اليها، كما في السنة الدراسية الماضية، ولكنها قررت تغيير طريقة اقرار عدد المواضيع.

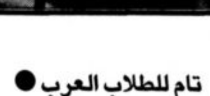
ويحسب الطريقة الجديدة، سيتم اختيار المواضيع، التي سيعفى الطلاب من الامتحانات فيها من ثلاث مجموعات. الاولى تضم اللغة الانجليزية والرياضيات. الثانية، «تناخ» ومدنيات. والثالثة الادب، والتاريخ و اللغة والعبرية.

وسيتم الاختيار بطريقة محوسبة تضمن عدم اعفاء الطلاب من اي من المجموعات المذكورة بشكل كامل. اي انه رغم اعفاء الطلاب من عدد من المواضيع، سيبقى موضوع واحد على الاقل من كل مجموعة.

وقد اعتبر وزير المعارف، زبولون هامر، ان هذه الطريقة تضمن الا يمس الطلاب، وان يتقدموا لعدد قليل من امتحانات البجروت». كالسنة الماضية كما ان الطلاب يتقدمون الى قائمة امتحانات تضم بشكل دائم امتحانات في مواضيع شاملة كالرياضيات واللغة الانجليزية، والى جانبها امتحانات في مواضيع «اليهودية» والمواضيع الانسانية».

واعتبر هامر انه «من المهم لطلاب دولة اسرائيل، التي تأسست كدولة يهودية ودمقراطية، ان يتعلموا ويتقدموا لامتحانات في المواضيع التي تجسد تلك المفاهيم كالمدنيات و «التناخ» و «التاريخ». ورأى ان هذه الطريقة تضمن ان يكون خريجوا جهاز التعليم «علميين اكثر وقيميين اكثر».

وقال الناطق بلسان الوزارة في بيان صدر عن الوزارة، ان اجراء اختيار المواضيع المعفية من الامتحانات، سيتم قبل مواعيد الامتحانات حتى يستمر الطلاب في دراستهم حتى نهاية السنة الدراسية..



● د. حزان: تجاهل تام للطلاب العرب ●

وقالت د. هالة حزان، رئيسة لجنة متابعة شؤون التعليم العربية، ان الطريقة التي اقرتها الوزارة تتجاهل الطلاب العرب بشكل مطلق، لان الطلاب العرب غير ملزمين بتقديم امتحانات في الـ «التناخ»، وفي حالة تم اعفاء الطلاب منه فإن الطلاب العرب سيلزمون بتقديم عدد اكبر من الامتحانات بالنسبة لليهود. خاصة وانهم يمتحنون بالمدنيات في الصف الحادي عشر، اي انه حتى لو اعفي طلاب الثواني عشر من هذا الموضوع فإن الامر سيكون متأخرا بالنسبة لهم.

● الوزارة: سنفحص الامر ●

وردا على اسئلة «الاتحاد»، حول تجاهل الطريقة الجديدة للطلاب العرب قال الناطق بلسان وزارة المعارف بيني شوكرون، ان الوزارة «ستفحص الموضوع بلا شك». واكد انه بالامكان اجراء تغيير على المواضيع التي تشملها المجموعات الثلاث، وملاءمتها للطلاب العرب، الذين تختلف تركيبة لائحة الامتحانات، التي ينبغي عليهم التقدم اليها عن الطلاب اليهود، وخاصة في مواضيع: «التناخ» (غير ملزمين بالتقدم اليه) والمدنيات (يتقدم اليه طلاب الحادي عشر) والادب (غير موجود في المنهاج العربي كموضوع الزامي).

واضاف شوكرون: لا يوجد اي تجاهل للطلاب العرب. وعلينا فحص الامر في الوزارة ويمكن ان نقوم ببناء تركيبة جديدة للمواضيع خلال يوم على الاكثر.

وقد وعدت الوزارة بعد توجه «الاتحاد» بأن تقدم نتائج الفحص خلال ايام قليلة.

مجلس مجد الكروم في بيان عام

جريمة قتل رايق عثمان تعبير عن انفلات البعض اجتماعيا!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – عمم مجلس مجد الكروم المحلي، امس الثلاثاء، بيانا عاما على اهالي القرية ووسائل الاعلام، اعتبر فيه جريمة قتل الشاب رايق عثمان، «ثمرة للانفلات الاجتماعي والانحلال الخلقي لبعض الشباب الذين انحدروا الى هاوية السموم والمخدرات والكحول».

وأشار بيان المجلس المحلي الى ان ظاهرة التسيب، التي يعاني منها بعض الشباب لم تحظ بعلاج جذري، بل هناك حالة من اللامبالاة وغالبا ما يقف المجتمع عاجزا عن تقويم الاعوجاج!

واكد المجلس في بيانه انه سيعمل بالتعاون مع المؤسسات التربوية واللجان العامة في القرية، لعقد اجتماع مفتوح قريبا، وانتخاب لجنة عثمانية لمكافحة المخدرات والسموم، يطلق عليها اسم رايق عثمان.

واثنى المجلس في بيانه على موقف عائلة خلايلة، التي ثكلت رايق، وتحليها بالمسؤولية وضبط النفس.

قبالة الكنيست

المتقاعدون يتظاهرون احتجاجا على الضربات الاقتصادية

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – تظاهر المئات من المتقاعدين، امس الثلاثاء، قبالة مبنى الكنيست احتجاجا على الاجراءات الاقتصادية التي تنوي الحكومة اتخاذها، والتي ستضرب الشرائح الفقيرة والمتوسطة، والمتقاعدين.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الحكومة الاقتصادية، وهددوا بتصعيد اجراءاتهم النضالية.

وتضامن مع المتظاهرين عدد من اعضاء الكنيست من بينهم النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، التي قالت في كلمتها ان الجمهور سيحكم على كل عضو كنيست بالشكل الذي سيصوت فيه على ميزانية الدولة، التي ستغني الاغنياء وتزيد الفقراء فقرا.

وفي كلمته انتقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، الخطة الاقتصادية والضربات الاقتصادية المتوقعة، واكد ان المتقاعدين لا يمكنهم تحمل هذه الضربات.

تقديم لائحة اتهام ضد يسرائيل ليدرمان، قاذف الشاي الساخن على ديان

● القدس – لمراسل خاص – قدمت النيابة العامة في لواء القدس، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام في المحكمة المركزية، ضد يسرائيل ليدرمان، الذي قذف النائبة ياعيل ديان (العمل) بكوب شاي ساخن، في الاسبوع الفائت.

ووجهت الى ليدرمان تهمة الاعتداء على موظف جمهور عمدا. وتبين من لائحة الاتهام، ان ليدرمان عرف عن موعد زيارة وفد اعضاء الكنيست، الذي ضم النائبة ديان. وأحضر من مقهى قريب كوب شاي ساخن جدا، بهدف قذف محتوياته على النائبة ديان. ولكي ينجح في مهمته، اقترب منها خاطبها بلطف لابعاد الشبهات عنه وعن هدفه، وعندما اقتربت منه لأخذ كوب الشاي، قذفها به. وأحدث لها حروقا من الدرجة الخفيفة في صدرها وذقنها وعنقها.

وأنكر ليدرمان التهمة جملة وتفصيلا وأصر على القول ان شخصا آخر دفعه فانسكب الشاي على النائبة ديان!!

وقال ليدرمان، أن شخصا (رفض الكشف عن اسمه) جاء الى مركز الشرطة، وقال انه لا يطيق الظلم كان في المنطقة تدركم بحجر وهوى على ليدرمان فانسكب الشاي على ديان!!

وأشارت النيابة الى ان ليدرمان خطير للجمهور وماضيه حافل بالمخالفات والجنائيات، منها قتل عربي والاعتداء على أفراد شرطة!



• ياعيل ديان •